

# العدير

صيف 2014

مجلة دورية تصدر عن مكتب العلاقات العامة في جامعة بيرزيت



## الافتتاحية

### روح ساجي تبث الضياء

ها نحن اليوم نطلق العدد الثاني من مجلة الغدير، وفيه نحاول أكثر الدخول إلى حياة أبنائنا الطلبة، في الجامعة وخارجها؛ نبحت عن نجاحاتهم، ودورهم في المجتمع، وتأثرهم بالمبادئ التي رسختها الجامعة فيهم، لينشروها أينما تواجدوا، ويعكسوا الصورة التي نسعى دومًا لكي تسود في كل المجتمعات، الصورة المشرفة لفلسطين.

في العدد الثاني من مجلة الغدير، حاولنا أن نبحت أكثر عن قصص النجاح للعدد الهائل من خريجي الجامعة.

اقتربنا من إنجازاتهم، وبحثنا عن دور الجامعة في حياتهم، وكيف انعكست حياتهم الجامعية على نجاحاتهم العملية. لا شك في أن هناك جهات كثيرة أثرت فيهم، ولا شك في أن الحياة علمتهم الكثير، لكن المفاجأة كانت أن أغلبهم يعتبر بيرزيت المنبر الأول الذي زرع فيهم أسس العزيمة والإصرار، وسلحهم بالعلم والمعرفة، وقوة الشخصية، لكي ينطلقوا أكثر في المجتمع، ويصلوا القمة.

نكرس هذا العدد كله لكم. ونقول لكم إن نجاحكم هذا هو الذي يبقي فينا الأمل، وهو شموع الجامعة التي لا تطفئ.

وكان لا بد لنا من أن نقف قليلاً عند قصة هزت كيان الجامعة؛ إنها قصة ساجي درويش، ابننا الذي أتانا طالباً العلم على فرسه، وغادرنا شهيداً بعد أن ترك لنا إرثاً من الأمل والتمسك بالحياة.

نقول لساجي: إن الجامعة الحزينة على فراقك، ستسعى دومًا لإبقاء إرثك هذه عنوانًا يؤكد حبنا للعلم والبناء، والسعي نحو وطن جميل خالٍ من الاحتلال ومنغصاته، ومليء بالنجاحات. نقول لساجي: إن روحك التي ترفرف الآن في السماء، هي الضياء الذي ينير لنا الطريق.

د. غسان الخطيب  
نائب الرئيس للتنمية والاتصال



## \* فصل الجامعي عن الثانوي في المستقبل وادارة منفصلة لكل منهما \* اتمام المرحلة الجامعية في الكلية في المستقبل القريب



الدكتور جابي برامكي  
عميد الكلية

وبمناسبة مرور أربعين عاماً على تأسيس كلية بير زيت توجهت الغدير بالأسئلة التالية الى الدكتور جابي برامكي عميد الكلية واحد خريجها .  
● متى تخرجت من الكلية ومتى أصبحت مديراً لها ؟  
تخرجت سنة ١٩٤٦ بعد ان قضيت فيها ١١ عاماً ، وقد تسلمت مناصبي كمدير للكلية عام ١٩٥٣ .  
● متى تأسس القسم الجامعي في الكلية ؟  
افتتح صف الفرشمن ( الجامعي الاول ) سنة ١٩٥٣ وصف الصوفر ( الجامعي الثاني ) سنة ١٩٦١ .

### ● ما هي خطط التوسع للمستقبل بالنسبة للكلية ؟

اننا نهدف في المستقبل الى فصل القسم الجامعي عن القسم الثانوي من ناحية الادارة وبنيات التدريس . كما اننا نأمل ان نستمر في محاولة تكميل القسم الجامعي الى المستوى الجامعي الكامل .

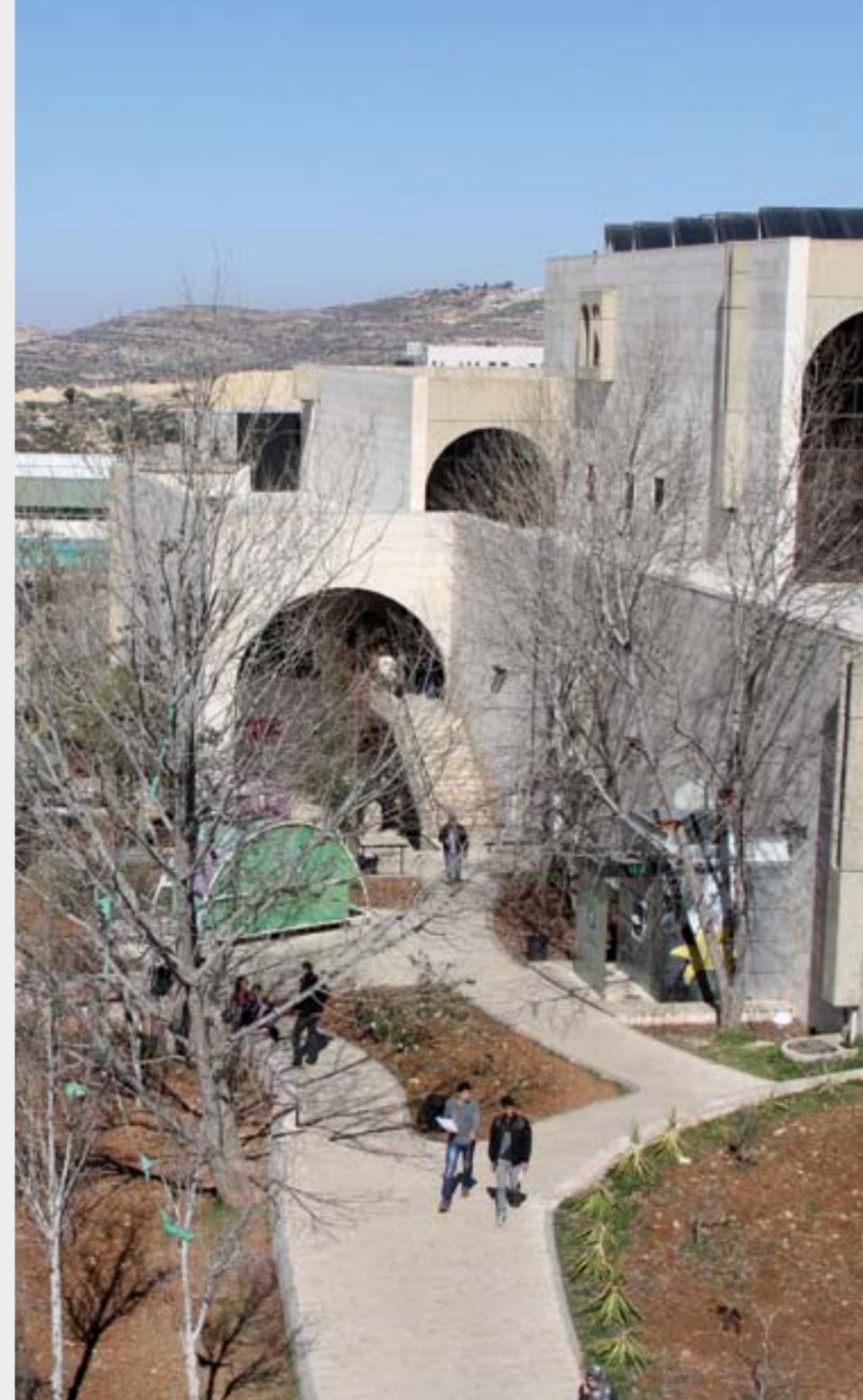
● هل لك ان تصف لنا الكلية في يوبيلها الفضي - اي بعد عشر سنوات منذ الان - ؟  
اتصور الكلية بعد عشر سنوات وقد كبرت وتوسعت لتضم صفوفاً جامعية اخرى ، كما اتصور بنيات الادارة والصفوف الجديدة ، والمختبرات الحديثة والملاعب الرياضية ... وبالطبع ستكون بير زيت في ذلك الوقت قد زودت بالكهرباء والماء الجاري .

### ● ما هي العقبات التي تواجه الكلية الان ، وكيف يمكن التغلب عليها ؟

تواجهنا بعض الصعوبات المالية في القسم الجامعي بالنسبة للادارة ومساعدة الطلاب المحتاجين . وستبقى هذه الصعوبة قائمة حتى يتحسن الوضع الاقتصادي عامة في البلاد .

# المحتويات

	إبداعات طلابية   4-11
	أكاديمية ومؤتمرات   12-19
	بيرزيت والمجتمع   20-23
	أيام بيرزيت   24-29
	زغاريد من بيرزيت   30-33
	أجيال بيرزيت   34-43
	شخصية العدد   44-45
	خسرت بيرزيت   48-51
	من الذاكرة   52-55
	كتب وإصدارات   56



هيئة التحرير:

د. غسان الخطيب  
لبنى عبد الهادي  
يارا عبد الله  
تردين الميمي  
سري حرب

متطوعون:

محمود عوض الله

تصميم:

مجد عسالي

مصورون:

سامر شريف  
إياد جاد الله  
رامز فواضلة  
ومتطوعون

مشرفا التحرير:

أمجد سمحان  
خالد سليم

صورة الغلاف: إياد جاد الله  
من مهرجان «ليالي بيرزيت 2014»،

مكتب العلاقات العامة، جامعة بيرزيت  
تلفاكس: +972 2 298 2059  
ص. ب. 14، بيرزيت، فلسطين  
البريد الإلكتروني: pr@birzeit.edu  
الموقع الإلكتروني: www.birzeit.edu

## طلبة الجامعة..

## مفخرة أكاديمية

حقق العديد من الطلبة إنجازات خلال الشهور الماضية، لابد من إطالة عليها، لأنها مدعاة للفخر، وتعكس أحد أبرز أهم أهداف الجامعة، في تربية جيل ريادي، قادر على الإبداع والعطاء.

من مشاريع طلبة الهندسة المعمارية



## بريق الذهب: رخيص بجهود GILDING PRINTER

اخترع طلبة دائرة هندسة الميكاترونكس في جامعة بيرزيت طابعة جديدة قادرة على طباعة اللون الذهبي بطريقة أقل تكلفة وجهداً، وأكثر ديمومة، وسلاسة، ضمن مشروع تخرج لهم، وبدعم من شركة ليزر ماكس للحلول المطبعية.

وتمكن الطلبة عدنان خاطر وعلي البرغوثي ومالك اقطييط بإشراف رئيس الدائرة د. إبراهيم حماد، من تقديم المشروع الجديد الذي كان بعنوان «Gilding Printer» ومن خلاله أوجدوا وسيلة لطباعة اللون الذهبي، الذي يعتبر من أصعب أنواع الطباعة في السوق المحلي والإقليمي وأعلىها تكلفة.

وقال د. حماد «من خلال هذه الطابعة يمكن حل إحدى أكبر المشكلات التي تواجه العاملين في مجال الطباعة على المستويين المحلي والإقليمي، والتي تتمثل في عدم القدرة على التذهيب، أي طباعة اللون الذهبي اللامع الذي لا يفقد بريقه مع الزمن».

من جهته قال الطالب علي البرغوثي «لقد أوجدنا آلية مناسبة لا تضطر معها دور النشر للتخلص من القالب بعد الانتهاء من عملية الطباعة»، فيما قال الطالب خاطر «بهذه الطريقة وعبر توفير الحرارة والضغط الملائمين للمنطقة المراد طباعتها باللون الذهبي، تمكنا من حل مشكلة التذهيب وساعدنا السوق المحلي والإقليمي».

أما الطالب اقطييط فهو يرى أن الفضل يعود للجامعة والدائرة لإتمام الاختراع الجديد الذي يتوقع «أن يحقق قبولاً كبيراً نظراً لقلّة التكلفة، والكفاءة العالية، بعيداً عن الطرق اليدوية التقليدية».



## للمكفوفين فقط: يمكنكم الآن الرؤية

طور ثلاثة من طلبة دائرة الهندسة المعمارية في جامعة بيرزيت نظام رؤية للمكفوفين يوفر لهم فرصة عيش حياة طبيعية سهلة ويمكنهم من الحركة بسلاسة مثل المبصرين، إضافة إلى تطوير أنظمة لتحديد أماكنهم حال تعرضوا لمكروه ضمن مشروع تخرج حمل عنوان «كن آمناً».

وقدم الطلبة محمد الحروب، ديما صالحية، ومحمد ملحم «كاميرا المكفوفين» ضمن المشروع الذي أشرف عليه أستاذنا هندسة أنظمة الحاسوب د. بشار طحاينة، ود. محسن عويضة.

ويعتمد المشروع على نظام يكتشف

الموائق ويميزها من خلال كاميرا فيديو

صغيرة يرتديها الكفيف، تحول له

المادة البصرية إلى لغة منطوقة.

إضافة إلى ذلك طور الطلبة تطبيقاً

لهواتف الذكية، كنظام مساند

ومكمل للمشروع، حيث يتيح

للمكفوفين استخدامه لتبليغ الأهل

والأصدقاء عن أماكن وجودهم

في حال واجهتهم صعوبات،

وتتيح للأهل والأصدقاء

معرفة مكان وجود الكفيف

عبر تقنية «GPS».



## السيارة الكهربائية تدوم أكثر وتكلف أقل

لم يخطر في بال الطالب مهران قرعان، من جامعة بيرزيت أن أبحاثه المتعمقة في محولات القوى الكهربائية المتعددة المستويات والمستخدم في السيارات الكهربائية على مدار شهر، ستقوده إلى تطوير نظام إلكتروني جديد، يتيح الاستخدام الأمثل للبطاريات المستخدمة في السيارات الكهربائية بما يزيد مدة الاستخدام ويرفع فعالية الأداء ويقلل تكاليف الصيانة.

الطالب قرعان ابتعثته الجامعة ضمن برنامج «إيفاد» بالتعاون مع مجموعة الاتصالات الفلسطينية PALTEL، من أجل استكمال دراساته العليا لنيل درجة الدكتوراه في هندسة الطاقة الكهربائية في جامعة برمنغهام-بريطانيا، اعتبر أن النظام الجديد «يحسن العمر الافتراضي لخلايا بطارية السيارة

الكهربائية، ويحد من عدد مرات وقف عمل المركبة، وبالتالي التقليل من تكاليف الصيانة».

ويتكون النظام المبتكر من وحدات جديدة تتحكم في شحنات خلايا البطارية، حيث تم دمجها مع نظام التحكم بمحرك السيارة الكهربائية لتوفير صرف الكهرباء وتقليل الأعطال وبالتالي تكاليف الصيانة.

ويعمل النظام الجديد بكفاءة عالية بما يمكن الاستفادة منه في تطبيقات عملية أخرى مثل أنظمة الجر والسكك الحديدية ونظام UPS، والتحكم بمحركات المصانع.



## احذر: جلوسك أمام حاسوبك خاطئ

لأن الكثيرين يجلسون ساعات أمام شاشة الحاسوب، ولا يعلمون أن ما فيهم من أوجاع آنية، وأخرى مستقبلية، سببها جلوسهم الخاطئ، وانطلاقاً من حرص طلبة في الجامعة على مستقبل أكثر سلامة، طور عدد من طلبتنا نظام إنذار يحذرك: أنت تجلس بطريقة خاطئة أمام الحاسوب.

وقد طور الطلبة داود شاهين، أمير نصر الله، وفادي أبو مسلم هذا النظام ضمن مشروع تخرجهم بإشراف أستاذ هندسة أنظمة الحاسوب عزيز قرعوش.

النظام يعتمد على المسافة بين المستخدم والشاشة، وطريقة الجلوس، ووضعية الرقبة. وفور رصده لأي خلل من قبل من يجلس أمامه، يرسل له تنبيهاً يطالبه بتعديل جلوسه للوضع السليم الذي لا يسبب أي مضاعفات للجسم.

ابتكار هذا النظام سيساعد المستخدمين في الحفاظ على صحتهم والحيولة دون تعرضهم لمضاعفات بسبب الجلوس أمام الحاسوب لساعات.





## كرزون والمليون دولار!

مفاجأة لم يتوقعها خريج دائرة الإعلام في جامعة بيرزيت، سائد كرزون. معنويا هو بمثابة فائز بجائزة هولت «Hult Prize»، بعد أن ترشح لها من بين 10 آلاف متنافس. ماديا، لم يحصل على المليون دولار، لكن يكفيه شرف المحاولة.

كرزون ترشح رسميا للجائزة وهي من أكبر الجوائز العالمية في مجال الإعلام، بعد تنافس شديد مع أكثر من 10 آلاف متقدم ومتقدمة، من 150 دولة في العالم، حيث تم اختيار مشروعه إلى جانب 250 مشروعاً، تنافست ضمن المرحلة النهائية على الجائزة التي تبلغ قيمتها مليون دولار أمريكي.

والمشروع الذي قدمه كرزون كان عبارة عن تطبيق يحمل على الأجهزة الخلوية، وفيه نوع من التفاعل بين المواطن وصانع القرار يعزز المساءلة المجتمعية حيث يستخدم أحدث أنواع التكنولوجيا بإنشاء الحملات وإشراك صانعي القرار فيها بكيسة زر، وتحويل المعلومات النصية إلى أشكال مرئية، يسهل وصولها إلى جميع قطاعات المجتمع.



## أماني حاتم: ورق العنب لكبح سرطان الرئة

شاركت أماني حاتم عبد من دائرة الأحياء والكيمياء الحيوية في الجامعة، في المؤتمر الدولي لمؤسسة قطر السنوي للبحوث، ببحث بعنوان «التوعية الغذائية لأوراق العنب: مقارنة بين المناطق الجافة والمعتدلة في فلسطين».

عقد المؤتمر على مدار يومين من 24-25 تشرين الثاني 2013، وعرضت أماني من خلاله نتائج بحثها المدعوم من مكتب نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية في الجامعة، وأشرف عليه أستاذ الأحياء والكيمياء الحيوية في الجامعة د. جميل حرب.

حول نتائج بحثها قالت «تم تبين تأثير هذا المنتج النباتي الطبيعي على سرطان الرئة وبعض أنواع البكتيريا الضارة، وكانت النتيجة الأهم في البحث، هي أن أوراق أحد الأنواع القديمة من العنب كانت فعالة للغاية في كبح النمو المتسارع لخلايا سرطان الرئة».



## رنال

### التصميم عبر الحواس والتجربة

فازت الطالبة رنال الفول من دائرة الهندسة المعمارية في جامعة بيرزيت، بجائزة في التصميم المعماري على مستوى الجامعات العربية، وذلك عن مشروع تصميم بعنوان «هيكل الحواس- صندوق التجربة»، حيث اختير مشروعها ضمن أفضل خمسة مشاريع شاركت في المسابقة.

الجائزة نظمتها دار الدراسات العمرانية ومركز دراسات البيئة الطلابية للتميز في التصميم المعماري، وهي جائزة دورية تحظى بمكانة مرموقة كونها تأتي على مستوى الوطن العربي.

رنال أكدت أن الفضل في الفوز بهذه الجائزة يعود في الأساس إلى العزيمة التي منحتها لها دائرة الهندسة المعمارية في جامعة بيرزيت، ودعمها لها علميا ومعنويا. وقالت خلال حديثها لمجلة الغدير «مشروعي هو مشروع ترفيهي تعليمي للعائلة، قمت بتصميمه بإشراف أستاذة الهندسة المعمارية في الجامعة د. شادن قاس».

وتعتبر هذه المرة الأولى التي يفوز بها مشروع من فلسطين بهذه الجائزة المرموقة على مستوى العالم العربي، حيث نافس مشروع رنال 145 مشروعاً لطلاب حديثي التخرج من 37 جامعة من 9 دول عربية، هي مصر والسودان وفلسطين والأردن ولبنان وليبيا وسوريا والسعودية والإمارات العربية المتحدة.



## رنا

### تطوع دقائق الحديد لمعالجة تلوث الماء

حصلت الطالبة رنا يغمور من دائرة الكيمياء في جامعة بيرزيت على جائزة زهير حجاوي للبحث العلمي للعام 2013، وذلك من خلال مشاركتها ببحث للتعامل مع تلوث المياه، بإشراف أستاذ الكيمياء في جامعة بيرزيت د. طلال شهبان.

وقالت يغمور إن بحثها يدور حول استخدام دقائق الحديد المصنعة بطريقة صديقة للبيئة في التخلص من أحد الملوثات المائية المعروف بـ «بروموفينول الأزرق».

وتخصص جائزة حجاوي للبحث العلمي لطلبة الجامعات الفلسطينية سنويا، عن فئة العلوم الأساسية التي تشمل الفيزياء، الكيمياء، والرياضيات التطبيقية، وهذه المرة الرابعة على التوالي التي تفوز بها «بيرزيت» في هذه الجائزة.

من جهته قال د. شهبان إن فوز الطالبة رنا كان نتيجا آخر للجهد المبذول لدائرة الكيمياء في جامعة بيرزيت، مضيفا: «بحثها يشكل نقطة انطلاق بالإمكان الاستفادة منها في توسيع تطبيق نفس الطريقة للتخلص من ملوثات عضوية أخرى، بطريقة سهلة ومجدية اقتصاديا».





## المشاركة في مسابقة «IEEEEXTREME» السنوية

شارك الفرع الطلابي لجمعية مهندسي الكهرباء والإلكترونيات «IEEE» في جامعة بيرزيت وهم طلبة من دائرتي الهندسة الكهربائية وهندسة أنظمة الحاسوب، بمسابقة «IEEEEXTREME» السنوية التي تعدها منظمة «IEEE» العالمية، حيث حصد الطلبة المشاركون المركز الأول فلسطينياً والثاني عربياً والخامس والستين عالمياً ضمن 2300 فريق يمثلون جامعات العالم المختلفة.

رئيس الفرع الطلابي لجمعية مهندسي الكهرباء حسام أبو مازن قال إن هذه المسابقة تقوم على حل مسائل في البرمجة على مدار 24 ساعة متواصلة ويشارك بها أعضاء الـ IEEE من جميع فروع المنظمة حول العالم، ويتنافسون لحل مجموعة من المسائل في البرمجة، من خلال أسئلة تطرح عليهم من قبل لجنة مختصة، وفي نهاية المسابقة تصنف الأفرع حسب درجتها ومستواها في حل الأسئلة وتمنح جوائز للمراتب الثلاث الأولى.

وقامت الجامعة بتكريم الطلبة وتكريم شركة «Experts» التي قامت بدعم الطلبة ورعاية مشاركة فريق جامعة بيرزيت في المسابقة، كما قامت الشركة بدورها بتكريم الطلبة والأساتذة ومن شارك في تقديم الدعم للفريق لتحقيقه هذه المرتبة المتقدمة على مستوى العالم.

والطلبة المكرمون هم: صبحي شقير، ياسر هشام، محمد أبو حجلة، مشير أحمد، ناصيف خليف، أمير نصرالله، داود شاهين، مصعب عبد الحافظ، محمد أبو رجيلة، نادين حنضل، مريم فليان، بشرى حنون، ولاء رموني، عدي برهم، بسام جابر، أيهم جرادات، حسام أبو مازن.

## الجامعة أمام محكمة Jessup

فاز فريق دائرة القانون في كلية الحقوق والإدارة العامة في جامعة بيرزيت في المسابقة الوطنية للمحاكمة السورية في القانون الدولي، التي عقدت في مدينة أريحا على مدار يومين.

وضم الفريق كلا من أريج الرجبي، وسيلين أسمر، وميرا الأعرج، بإشراف ومتابعة الأستاذة رناد وحيد عبدالله والأستاذ أحمد نصرة، حيث انتهت المسابقة بفوز فريق الجامعة والذي مثلها للمرة الثالثة نيابة عن فلسطين في المسابقة الدولية (Jessup) التي عقدت في واشنطن خلال شهر نيسان 2014.

يذكر أن وفوداً من كليات الحقوق في جامعات النجاح الوطنية، والقدس أبوديس، والجامعة العربية الأمريكية، والجامعة الأهلية في بيت لحم، وجامعة الخليل، شاركت في هذه المسابقة.



## سهاد في الأبحاث النووية في سيرن

شاركت الطالبة سهاد دراغمة في الدورة الصيفية لمنظمة الأبحاث النووية «سيرن» لعام 2013 والتي عقدت في جنيف-سويسرا وذلك في الفترة 8/10- 6/15. وقالت سهاد لـ «الغدیر»: «خلال مشاركتي عملت مع الفريق تجربة أكبر مسارع نووي في العالم، حيث قمت بتحليل بيانات تم جمعها خلال العامين 2011 و2012، وذلك تحت إشراف جامعة أوكسفورد، كما تضمنت الدورة سلسلة من المحاضرات في موضوع الجسيمات الدقيقة ألقاها أهم العلماء والباحثين في هذا المجال».

وأضافت أن هذه التجربة «من أفضل ما مررت به في حياتي، فمشاركتي في دورة كهذه ضمت 275 طالباً وطالبة من 80 جنسية مختلفة أضافت لي الكثير، وكوني الفلسطينية الوحيدة التي تم اختياري فهذا موضع فخر واعتزاز لي».

وهذه ليست المرة الأولى التي يشارك فيها طلبة بيرزيت بهذه الدورة؛ ففي السنوات السابقة شارك أكثر من طائب وهم الآن يكملون دراساتهم العليا. ويعود الفضل في ذلك لدائرة الفيزياء، ولرئيسة الدائرة بالتحديد د. وفاء خاطر التي ساعدت في توفير هذه الفرصة للطلبة الفلسطينيين، وفتح المجال أمامهم للخوض في غمار هذا الحقل من العلوم.



## مسابقات وجوائز وأبحاث علمية

تميزت الجامعة على مدار الشهور الأربعة الماضية بنجاحات حققتها الطلبة والأساتذة في مجالات عديدة، كان نتائجها جوائز وإنجازات تعكس مدى حرص الجامعة على رفع إمكانات الطلبة والمدرسين، من أجل تحقيق نجاحات على الصعيدين العملي والأكاديمي بما يُشرف الوطن أولاً وبيروت ثانياً، هذا إلى جانب استمرار المبادرات الأكاديمية التي تتضمن إدخال حقول جديدة في التدريس، تلبى متطلبات الحداثة، والتطور التكنولوجي، ولا تستثني الألعاب الهادفة.

## ألعاب الحاسوب: وسيلة هادفة للتعليم

حصلت جامعة بيروت مؤخرًا على موافقة لإنشاء تخصص فرعي في تطوير ألعاب الحاسوب الهادفة «Serious Games»، وهو مشروع ستنفذه كلية تكنولوجيا المعلومات ضمن برنامج «TEMPUS» التابع للاتحاد الأوروبي، ويشارك فيه سبع جامعات، من فلسطين وتونس وهولندا وألمانيا والسويد، وسيتم العمل فيه على مدار 3 سنوات لاستحداث تخصص فرعي في تطوير ألعاب الحاسوب الهادفة.

والفكرة من المشروع هي تطوير ألعاب للحاسوب يُستخدم فيها الترفيه من أجل تدريب موظفي الشركات، والمؤسسات المختلفة. وقال منسق هذا التخصص في الجامعة وأستاذ علم الحاسوب في كلية تكنولوجيا المعلومات د. يوسف حسونة، إن الفكرة استندت إلى تطور التكنولوجيا متعددة الوسائط لتوظيفها في التعليم، وازدياد اهتمام الشركات الكبرى بألعاب الحاسوب، موضحاً أن هذا التخصص، غير الموجود في الجامعات الفلسطينية أو العربية،

سيساعد على رفد قطاع تكنولوجيا المعلومات بخريجين لديهم المقدرة والكفاءة على تطوير الألعاب الهادفة لتمكين الشركات العاملة في هذا القطاع من المنافسة في سوق ما زال ينمو ويزدهر.

آلية وبدء العمل

بدأ العمل في المشروع مطلع كانون الأول 2013، ويهدف إلى تطوير الكادر التدريسي في كلية تكنولوجيا المعلومات وتزويده بالمهارات اللازمة في مجال الألعاب الهادفة للحاسوب.

ويرى رئيس دائرة هندسة أنظمة الحاسوب في الكلية إياد طومار، أن المشروع سيحتاج إلى عامين على الأقل للعمل، حيث سيتم إعداد المساقات والمختبرات والأساتذة المختصين في هذا المجال مشيراً إلى أن الكادر التدريسي في الكلية مؤهل ولكنه غير متخصص، وسيتم تدريبه لإنتاج المادة العملية أولاً وتدريبها ثانياً، إضافة إلى زيارات عمل علمية إلى الجامعات الأوروبية.

وبخصوص أهمية المشروع لكلية تكنولوجيا المعلومات في الجامعة، قال عميد الكلية د. علي جابر «إن هذا المشروع سيساهم في تعزيز التعاون والتواصل بين الكلية وخبراء الحاسوب في الجامعات الأوروبية، وسينقل خبراتهم وطرق التدريس التي يتبعونها إلى الكلية وأساتذتها، ما سينعكس مستقبلاً على أداء الطلبة ومستواهم الدراسي، وسيعزز مكانة جامعة بيروت تكنولوجياً على مستوى العالم».

## التخطيط في فلسطين

أقرت جامعة بيروت مساق جديد في دائرة الهندسة المعمارية، بعنوان «التخطيط في فلسطين... الربط بين النظرية والتطبيق»، بناء على اتفاقية تعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ. ومن خلال برنامج تطوير الحكم المحلي والمجتمع الدولي، ويهدف إلى ربط التعليم الأكاديمي بالعمل التطبيقي، لتأهيل الطلبة لسوق العمل وإعطائهم فرصة لتطوير قدراتهم وتعزيز خبراتهم في مجال الحكم المحلي.

ولم يقتصر الملف الأكاديمي على ترسيخ الخبرة العملية للطلبة وقت الدراسة فقط، بل تعداه أيضاً لتقويتهم في مجال البحث العلمي، وهو من أهم الركائز التي تتبناها الجامعة حالياً، لجعل طلبتها يتفوقون في المجال، وينافسون طلبة من جامعات عالمية ومحلية.

فقد قررت إدارة الجامعة تخصيص جزء من ميزانية الأبحاث، لدعم الأبحاث العلمية والتطويرية التي يقوم بها طلبة البكالوريوس تحت إشراف الكادر التدريسي، وذلك في إطار سياستها الهادفة إلى تعزيز الأداء الأكاديمي المميز، وكخطوة رائدة على مستوى الوطن لتشجيع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، وطلبة بيروت بشكل خاص.

## مهارات البحث العلمي

### الانخراط في مجتمع الجامعة

تنوع المجالات التي يتفاعل فيها الطلبة والباحثون الأجانب أثناء وجودهم في الجامعة مع النشاطات الجامعية، ومن ذلك المساهمة في النشاطات الرياضية، من مثل فوز فريق الطالبات في البرنامج في العام 2013/2012 ببطولة كرة القدم النسوية في الجامعة، ومشاركة الطلبة في أمسيات شعرية داخل وخارج الجامعة، إذ يتعلم الطلبة الأجانب إلقاء الشعر الفلسطيني مترجماً للغات أخرى، أو بالعربية، وفي بعض الحالات تمكن طلبة أجانب من كتابة الشعر بالعربية، وغناء أغنيات عربية شهيرة.

ومن تقاليد البرنامج شبه الثابتة تدريب الطلبة على مسرحيات قصيرة (اسكتشات) يؤلفونها هم ويتدربون عليها باللغة العربية، تحاكي في أغلب الحالات حياتهم وخبراتهم المعيشية في فلسطين، بدءاً من تجربتهم أثناء المشي في الشوارع واستخدام المواصلات العامة، وصولاً للظواهر الاجتماعية والسياسية التي يعايشونها. كما يحظى الطلبة في أغلب الفصول بفرصة تدريب الدبكة الفلسطينية. إلى ذلك يقطن غالبية الطلبة الوافدين في مساكن مستأجرة في بلدة بيرزيت، فينتشرون بين الأهالي ويختلطون معهم، ويشاركون في حياتهم الاجتماعية وفي النشاطات الثقافية والموسيقية والترفيهية والاجتماعية في البلدة.

### الطلبة الفلسطينيين في البرنامج

يلعب الطلبة الفلسطينيون في الجامعة دوراً مهماً في البرنامج بأكثر من طريقة منها، قيام طلبة متطوعين بإرشاد الطلبة الأجانب وتعريفهم على مرافق الجامعة، وعلى بلدة بيرزيت، وعلى رام الله، ومساعدتهم على مد جسور العلاقات مع المجتمع الفلسطيني. كما أنّ برنامج «شريك المحادثة» هو إحدى سمات البرنامج الأساسية، حيث يجري ترتيب التعارف بين طلبة «PAS» وطلبة بيرزيت، على أساس لقاءات منتظمة ضمن برنامج العمل التعاوني لطلبة الجامعة المنتظمين، بحيث يؤمن برنامج «شريك المحادثة» فرصة للتعارف ولممارسة التحدث باللغة العربية بشكل عملي.

### آفاق مستقبلية

يتطلع البرنامج لزيادة أعداد الملتحقين فيه، وزيادة التنوع في مسافاته، وبرامجه، وتطوير بنيته التحتية من مختبرات ووسائل تعليم مساعدة، وتنظيم ندوات ومؤتمرات متخصصة، كما يطمح البرنامج إلى وضع شق مسائي لتعليم العربية، داخل مبنى مركز التعليم المستمر التابع للجامعة في رام الله.



## برنامج PAS: نافذة بيرزيت على العالم

تعود بدايات برنامج الدراسات العربية والفلسطينية (PAS)، في جامعة بيرزيت للعام 1994، عندما تحول من برنامج صيفي مخصص لتدريس اللغة العربية للطلبة الأجانب، إلى برنامج متكامل يعمل على مدار العام، ويتجاوز تعليم اللغة العربية إلى مساقات في العلوم الإنسانية والسياسية، خصوصاً القضية الفلسطينية. في العام 2014/2013 استفاد من البرنامج نحو 200 طالب من أكثر من 13 جنسية مختلفة، منها على سبيل المثال لا الحصر، الأميركية، البريطانية، والنرويجية، والألمانية، والهولندية، والكورية، واليابانية.

للبرنامج المستمر منذ أكثر من 20 عاماً، أهمية خاصة بالنسبة للجامعة لأنه يساعد في إعطائها بُعداً دولياً، إذ يثري البرنامج بيئة الحرم الجامعي بوجود حضور دولي وثقافات وجنسيات متعددة، فيتفاعل الفلسطينيون والأجانب في مجالات كثيرة. ويأتي جزء من طلبة البرنامج نتيجة لاتفاقيات التعاون والتبادل

العلمي بين جامعة «بيرزيت» وجامعات دولية مختلفة، ومن هنا فالبرنامج يلعب دوراً خاصاً في انفتاح الجامعة على العالم، وفي تسهيل ذهاب الطلبة الفلسطينيين للدراسة في جامعات عالمية مختلفة، مقابل قدوم طلبة تلك الجامعات إلى بيرزيت.

### مساقات وأنشطة PAS

يُقدّم البرنامج ستة أنواع رئيسة من المساقات والنشاطات، أولها تدريس اللغة العربية الفصحى (أربعة مستويات)، وثانيها اللهجة الفلسطينية العامة (ثلاثة مستويات)، وثالثها مساقات العلوم السياسية والإنسانية، وخصوصاً القضية الفلسطينية والفكر والمجتمع العربيين. ويمكن أن تكون هذه المساقات جميعها جزءاً من برامج الطلبة في جامعاتهم الأصلية. أما البرنامج الرابع فهو عبارة عن مجموعة من الرحلات الميدانية والمحاضرات العامة التي تقدّم للطلّاب وتتناول واقع فلسطين، وتاريخها وثقافتها ومجتمعها، وتسمح لهم بمقابلة ومعايشة الفلسطينيين في قراهم ومدنهم ومخيماتهم، كما يقابل الطلبة فئات اجتماعية مختلفة، من سياسيين، وأدباء، ومنتقنين، وشعراء، وفئات اجتماعية مختلفة.

وفي سياق خامس متصل يقدم البرنامج فرصاً للطلاب الوافدين الراغبين في العمل التطوعي ضمن برامج جامعة بيرزيت للعمل التعاوني، أو ضمن نشاطات تطوعية مجتمعية أخرى. ويتضمن النوع السادس من النشاطات برامج قصيرة لأسبوع أو أكثر تقدّم لجامعات ووفود ترغب بزيارات هادفة ومخططة للتعرف على فلسطين وحضارتها وثقافتها. إضافة لكل هذا يساعد البرنامج الباحثين الأجانب أثناء إجراء بحوثهم الميدانية في فلسطين بتقديمهم للباحثين الفلسطينيين، وللثقات والقطاعات التي تستأثر باهتماماتهم.

## مؤشرات تنمية الإعلام في فلسطين



نوقشت مؤشرات تنمية الإعلام في فلسطين من قبل المشاركين في المؤتمر الوطني لتنمية الإعلام في فلسطين، الذي عقده مركز تطوير الإعلام بجامعة بيرزيت، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو».

النقاش ركز على قضايا عدة مهمة من بينها بناء القدرات المهنية لطلبة الإعلام، والمناهج التي تُدرس لهم، ومدى حصولهم على التدريب، وتطوير الإعلاميين حديثي التخرج، إضافة لمعالجتها جوانب أخرى لقضايا حرية الرأي والتعبير.

وقالت مديرة مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت نبال ثوابته: «إن الدراسة تهدف للتعامل مع الإعلام كحق إنساني، للوصول لإعلام فلسطيني أكثر فاعلية، خاصة وأن هناك نقصا في التشريعات والقوانين الناظمة التي تضمن الحق في الحصول على المعلومات».

## مؤتمرات



## مؤتمر الشباب الفلسطيني: تفاعل مع الحياة اليومية

يكتسب عقد هذا المؤتمر العلمي الدولي أهمية بالغة في الجامعة لكونه يلمس قضايا قطاع الشباب، حيث شارك فيه نخبة من الباحثين الدوليين من جامعات أوروبية ومراكز بحثية وجامعات عالمية أخرى.

وهذا التوجه ينسجم تماما مع توجه جامعة بيرزيت إلى تعزيز البينية بين التخصصات ومن نماذج ذلك مشروع الدكتوراة في العلوم الاجتماعية الذي سينطلق قريبا.

رئيس دائرة العلوم الاجتماعية والسلوكية د. أباهر السقا قال إن «أحد المحاور الأساسية لهذا المؤتمر، هو تقديم مقاربات بحثية جديدة تسلط الضوء على قضايا الشباب الفلسطيني، من خلال تحليل الأشكال المتعددة للحياة اليومية وعرض الممارسات الاجتماعية والثقافية، مع تقديم بعض المداخلات عن الشباب العربي من منظورات تخصصية مختلفة في السوسيولوجيا والانثروبولوجيا والتاريخ والعلوم السياسية».

## الاحتجاجات والانفعالات .. في حضرة الجامعة

عقدت دائرة العلوم الاجتماعية والسلوكية في جامعة بيرزيت المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول «الاحتجاجات والانفعالات» بالشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي- فرنسا.

المؤتمر تلمس قضايا هامة، مثل التعبيرات والانفعالات الاجتماعية والفنية في الفضاء العام، كما ناقش على مدار يومين بالتحليل والدراسة هذه المحاور الهامة، وقدم مقاربات بحثية جديدة عن الحركات الاحتجاجية والأشكال التعبيرية في فلسطين والعالم العربي وحوض المتوسط.

اختتم معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية مؤتمرا دوليا حول الارشيف والعولمة، والحفاظ على الرواية الفلسطينية. وقال عبد الكريم البرغوثي، رئيس المعهد إن هدف المؤتمر هو «البرهنة على أننا الأرشيف الحي، بحيث لكل منا رواية يسردها، ودورنا يأتي للحفاظ عليها وحمايتها وأرشفتها».

## بيرزيت تؤرشف روايتنا

### العلوم التطبيقية في الدراسات العليا

أوصى المشاركون في المؤتمر الفلسطيني لأبحاث طلبة الدراسات العليا في العلوم الطبيعية والتطبيقية، والذي عقدته كلية الدراسات العليا وكلية العلوم في جامعة بيرزيت، بضرورة إيلاء الأبحاث التي يجريها الطلبة بمن فيهم طلبة البكالوريوس اهتماماً ورعاية خاصة من خلال ايجاد الوسائل اللازمة للتمويل وتسهيل الوصول للكتب والدوريات العلمية ودعم البنية التحتية البحثية. كما أوصى المؤتمر أيضاً بضرورة العمل على عقد مؤتمرات لأبحاث الطلبة في فلسطين بوتيرة منتظمة من أجل منحهم الفرصة لتقديم انجازاتهم ونقل الخبرات فيما بينهم، وتسهيل المهمات البحثية لطلبة الجامعات والمؤسسات المحلية، إضافة إلى دعوة الجامعات المحلية لتوفير الفرص التدريبية للطلبة في المختبرات ومراكز البحث المتقدمة في الخارج.



### بيرزيت تدعم ذوي الإعاقة

عقد مركز دراسات التنمية مؤتمرا لنقاش «تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المطالبة بحقوقهم واستحقاقاتهم»، بتمويل من الوكالة البريطانية للتنمية الدولية وبالشراكة مع جمعية العون الطبي للفلسطينيين (ماب). تحدث منسق المشروع في مركز دراسات التنمية، عماد الصيرفي قائلاً «ينظر المشروع لقضية الإعاقة من المنظور الحقوقي، حيث قام بدراسة واقع الأشخاص ذوي الإعاقة في المناطق المستهدفة، وعمل على تدريب مجموعة من الشبان والشابات من ذوي الإعاقة على مناصرة قضيتهم».

## المقتفي: منظومة القضاء والتشريع في فلسطين

عليها مع التوثيق اللازم بهذا الخصوص.

### الأحكام القضائية والدينية

ويوجد في المقتفي أيضا كافة الأحكام القضائية التي صدرت عن المحاكم العليا الفلسطينية (النقض والعدل العليا والاستئناف) منذ العام 1994 وحتى اليوم، وعددها يزيد عن 27 ألف حكم قضائي. توفر هذه القاعدة إضافة إلى الصورة طبق الأصل للحكم ونصه الكامل، المعلومات المرجعية للحكم بما يشمل رقمه وسنته وتاريخ الفصل فيه والمحكمة التي أصدرته. كما توفر آلية للبحث لاستعراض الأحكام القضائية وفقا لحقول قانونية موضوعية مضبوطة. وتوفر قاعدة الأحكام القضائية أيضا المبادئ القانونية لمجموعة مختارة من أهم الأحكام القضائية، كما توفر مجموعة من التعليقات على أهم هذه الأحكام.

ومنذ العام 2011 بدأ معهد الحقوق العمل على قاعدة متخصصة للأحكام الدينية، وتضم حاليا هذه القاعدة ما يزيد على 11 ألف حكم، صادرة عن المحاكم الشرعية الفلسطينية، وتم ربطها مع نصوص قاعدة التشريعات ذات العلاقة.

### المقتفي: في خدمة المجتمع

خدمات المقتفي لا تنتهي عند القواعد القانونية فقط، بل فيه أيضا قاعدة تضم الوثائق الدولية المتعلقة في فلسطين، ومعجماً قانونياً باللغتين العربية والإنجليزية، وهو يقدم جميع قواعد البيانات وما تحتويه من وثائق ونصوص ومعلومات مرجعية وعلاقات مجانية للجميع، وكل ما يحتاجه المستخدم هو عمل حساب له على الموقع ومن ثم الانطلاق للبحث فيه.



المقتفي، أو منظومة القضاء والتشريع في فلسطين، أول بنك معلومات قانوني من نوعه في فلسطين، ساهم في تصميمه وتطويره وتحديثه عشرات الباحثين القانونيين والمبرمجين في معهد الحقوق في جامعة بيرزيت. وقد بدأ العمل عليه منذ بدايات معهد الحقوق عام 1993، ويحتوي حاليا على العديد من قواعد البيانات الرئيسية، أهمها قاعدة التشريعات وقاعدة الأحكام القضائية، وقاعدة الأحكام الدينية، بالإضافة إلى العديد من قواعد البيانات التي تتفرع عن القواعد الرئيسية.

«المقتفي» بنك معلومات قانونية وقضائية تضم كافة التشريعات والوثائق القانونية المتنوعة، بهدف حفظها وتسهيل الوصول إليها بفاعلية وسهولة وسرعة، باستخدام أحدث أساليب تكنولوجيا المعلومات ذات العلاقة بالحقل القانوني، وقد تم تطويره على مدى السنوات بدعم من عدة جهات دولية ومحلية، وتم تعميمه على المؤسسات الفلسطينية المختلفة بالتعاون مع الجهات الفلسطينية الرسمية والأكاديمية والمجتمعية.

### قاعدة التشريعات

قاعدة التشريعات في المقتفي، تحتوي على كافة التشريعات التي سُنّت في فلسطين منذ منتصف القرن التاسع عشر تقريباً حتى اليوم، وهذا يشمل تلك التي طبّقت فترة الحكم العثماني، والانتداب البريطاني، والإدارة المصرية في غزة، والحكم الأردني في الضفة الغربية، والأوامر العسكرية للاحتلال الإسرائيلي، وأخيراً، تشريعات السلطة الوطنية الفلسطينية التي تصدر في مجلة «الوقائع الفلسطينية» منذ العام 1994.

ويبلغ عدد التشريعات التي يحتويها «المقتفي»، التي تمتد إلى قرن ونصف القرن من تاريخ فلسطين حوالي 16 ألف تشريع. تقدم قاعدة التشريعات بيانات كل تشريع، مثل رقمه وسنته ورقم العدد المنشور فيه وتاريخه ورقم الصفحة، هذا إلى جانب المعلومات المتعلقة بالجهات المسؤولة عن إصدار التشريع وتصديقه ونشره أو تواريخ ذات العلاقة بالتوقيع والنفاد. كما توفر قاعدة التشريعات علاقات كل تشريع بجميع التشريعات الأخرى من استناد وتعديل وإلغاء... الخ. إضافة إلى كل ذلك تقدم قاعدة التشريعات نسخة من التشريعات السارية مدمجا بها كافة التعديلات التي طرأت

## من بيرزيت إلى الوطن

تقوم فلسفة جامعة بيرزيت إضافة إلى كونها مؤسسة تربوية تعليمية تنقيفية، على غرس روح العمل التعاوني، والمبادرة، وخدمة المجتمع والوطن في نفوس وعقول طلبتها، على اعتبار أن ذلك جزء من الهدف الذي نشأت من أجله، وهو خدمة الوطن، وتطويره، وتعزيز التنمية فيه، والعمل ليل نهار، من أجل رؤيته حراً.

هذا العمل من أجل المجتمع، لا يقتصر على كم ولا على نوع، ولا يخص نمطا في الحياة دون آخر، بل هو شمولي، وتكاملي، ولا ينضب، بدءا من القانون، وصولا إلى التعليم، والتطوير، وهذه نماذج.





## التعليم حق

نظمت حملة الحق في التعليم التابعة لمكتب العلاقات العامة في زيارة إلى مدرسة «التواني المختلطة» في مسافر يطا بالخليل، وذلك لمساندة المدرسة والاطلاع على أوضاعها والانتهاكات الإسرائيلية بحقها وطلبها، إضافة إلى الظروف الصعبة التي تعاني منها المدرسة. وقام متطوعو الحملة بأنشطة مع طلبة المدرسة، ووزعوا تبرعات عينية كانت قد جمعتها الحملة من عدة شركات ومكتبات في محافظة رام الله والخليل لدعم المدرسة وطلابها.

وتعتبر «مدرسة التواني» مدرسة حكومية تخدم بشكل أساسي ثمانين قرية من تجمع مسافر يطا السكاني شرق الخليل، وهي المدرسة الوحيدة للمرحلتين الأساسية والثانوية في المنطقة. وقد بلغ عدد طلابها للعام الدراسي الحالي 126 طالباً وطالبة. حملة الحق في التعليم، بدورها تسعى لخدمة هذه المدرسة، وأي مدارس أخرى وفق الإمكانيات المتاحة، وهي تؤمن بأن هذا جزء صغير مما يمكن تقديمه للمجتمع.

تأسست الحملة في جامعة بيرزيت عام 1988، بالتعاون بين طلبة الجامعة وأكاديميين، وذلك في فترة إغلاق قوات الاحتلال لجامعات الوطن. تستمر الحملة في عملها ورؤيتها لتحقيق عدة أهداف، منها توثيق الانتهاكات التي يتعرض لها حقناً في التعليم، والحشد والمناصرة لتضحية التعليم، ونشر الوعي في أوساط الطلبة الفلسطينيين، ونشر نداء المقاطعة في الأوساط العالمية.



## بيرزيت صديقة للمخيم

اطلق قسم العمل التعاوني في عمادة شؤون الطلبة في جامعة بيرزيت (مبادرة أصدقائي في المخيم) بهدف التواصل مع أطفال المخيمات، لتشجيعهم على التعلّم والقراءة بعد إضراب الوكالة الذي زاد عن أربعين يوماً وحرّمهم من الذهاب إلى المدارس. وقالت منسقة العمل التعاوني في الجامعة غادة العمري إن المبادرة تأتي لتعزيز التواصل وإبراز دور طلبة جامعة بيرزيت تجاه أبناء مجتمعنا الفلسطيني، والشعور بالمسؤولية تجاه الأطفال في المخيمات لرفع مستوى التحصيل الدراسي لهؤلاء الأطفال، إضافة إلى تشجيعهم على القراءة والمطالعة.





## كلمة أ. جميل أبو سعده

مسؤول إنماء الصندوق

لا شك أن الوضع الاقتصادي الذي يعيشه شعبنا يؤثر على مناحي وشرائح المجتمع وأكثر المتأثرين هم الطلبة. وفي هذه الأيام أصبح التعليم مكلفاً ويحتاج إلى موازنات كثيرة حتى نصل إلى تعليم متميز.

سياسة جامعة بيرزيت كانت وما زالت وستبقى أن لا يكون العائق المادي سبباً في حرمان أي طالب مؤهل أكاديمياً من حق التعليم وخاصة على مستوى البكالوريوس. لهذه الغاية تعمل الجامعة جاهدة على اجتذاب مساعدات على شكل منح طلابية تعطى للمحتاجين والمتفوقين وفق معايير محددة، وعلى أساس مسح اجتماعي دقيق وشفافية عالية. ولما كانت الأقساط الجامعية تشكل العبء الأكبر على الطالب وكذلك على الجامعة. (بالنسبة للجامعة تغطي الأقساط الطلابية فقط 60% من التكلفة الأكاديمية)، فإن هذه الأقساط في أغلب الأحيان لا تكتمل، بسبب تأخر الطلبة أو عدم قدرتهم على دفع هذه الأقساط نتيجة الظروف الاقتصادية. علماً أن تكلفة الطالب على الجامعة بالمعدل حوالي 3500 دولار سنوياً دون المصاريف الإدارية.

وحسب الإحصائيات الأخيرة فإن هناك 15% من الطلبة المحتاجين لم يحصلوا على مساعدة أو منح، علماً بأن الجامعة استطاعت بطريقة أو أخرى توفير مساعدات لـ 37% من الطلبة. ولكن نتيجة توسع الجامعة وازدياد عدد الطلبة وخاصة المحتاجين، فإن الجامعة بحاجة إلى مصادر إضافية من أجل استمرار رسالتها العلمية والتربوية، وأحد مصادر دعم الطلبة هو صندوق العطاء الذي جاءت فكرته بالشراكة بين البنك الإسلامي العربي وجامعة بيرزيت، لدعم التعليم من خلال الزكاة الإسلامية والهبات والتبرعات.

## صندوق العطاء

أسست جامعة بيرزيت بالشراكة مع البنك الإسلامي العربي، صندوق العطاء، لدعم الطلبة غير المقتدرين مادياً في الجامعة، إلى جانب صرف منح تطوير أكاديمي محددة. تشرف على الصندوق هيئة فتوى ورقابة شرعية وتديره جامعة بيرزيت، وهو يتيح الفرصة أمام الطلبة غير المقتدرين مادياً لإكمال تحصيلهم الأكاديمي في الجامعة لدرجة البكالوريوس، كما يقدم مساعدات معيشية للطلبة المحتاجين.

ويشجع الصندوق أهل الخير لإخراج زكاة أموالهم لصالح التعليم بطريقة تتوافق مع الضوابط الشرعية، كما يشجع على تقديم الهبات والتبرعات، وتنفيذ المنح الطلابية المقدمة للصندوق تبعاً لإجراءات «وثيقة المنح الطلابية» المعتمدة في جامعة بيرزيت.

وتضم لجنة الصندوق إضافة إلى نائب رئيس الجامعة للتنمية والاتصال، ومسؤول إنماء الصندوق، ممثلين عن الهيئة التدريسية والعاملين في الجامعة، وممثلين عن كل من دائرة المالية وعمادة شؤون الطلبة، ونقابة العاملين، ومجلس الطلبة، والبنك الإسلامي العربي.

للمزيد من المعلومات أو لتقديم منح يرجى التواصل معنا:

مكتب تعزيز الموارد، جامعة بيرزيت، فلسطين

صندوق بريد 14، بيرزيت، الضفة الغربية

تلفاكس: +970 2 2982065

jabusada@birzeit.edu

http://giving.birzeit.edu

معلومات حساب البنك:

جامعة بيرزيت

البنك الإسلامي العربي

حساب رقم:

0001000100220110101030784002

IBAN: PS57AIB010220110101030784002

البيرة/ رام الله

فلسطين

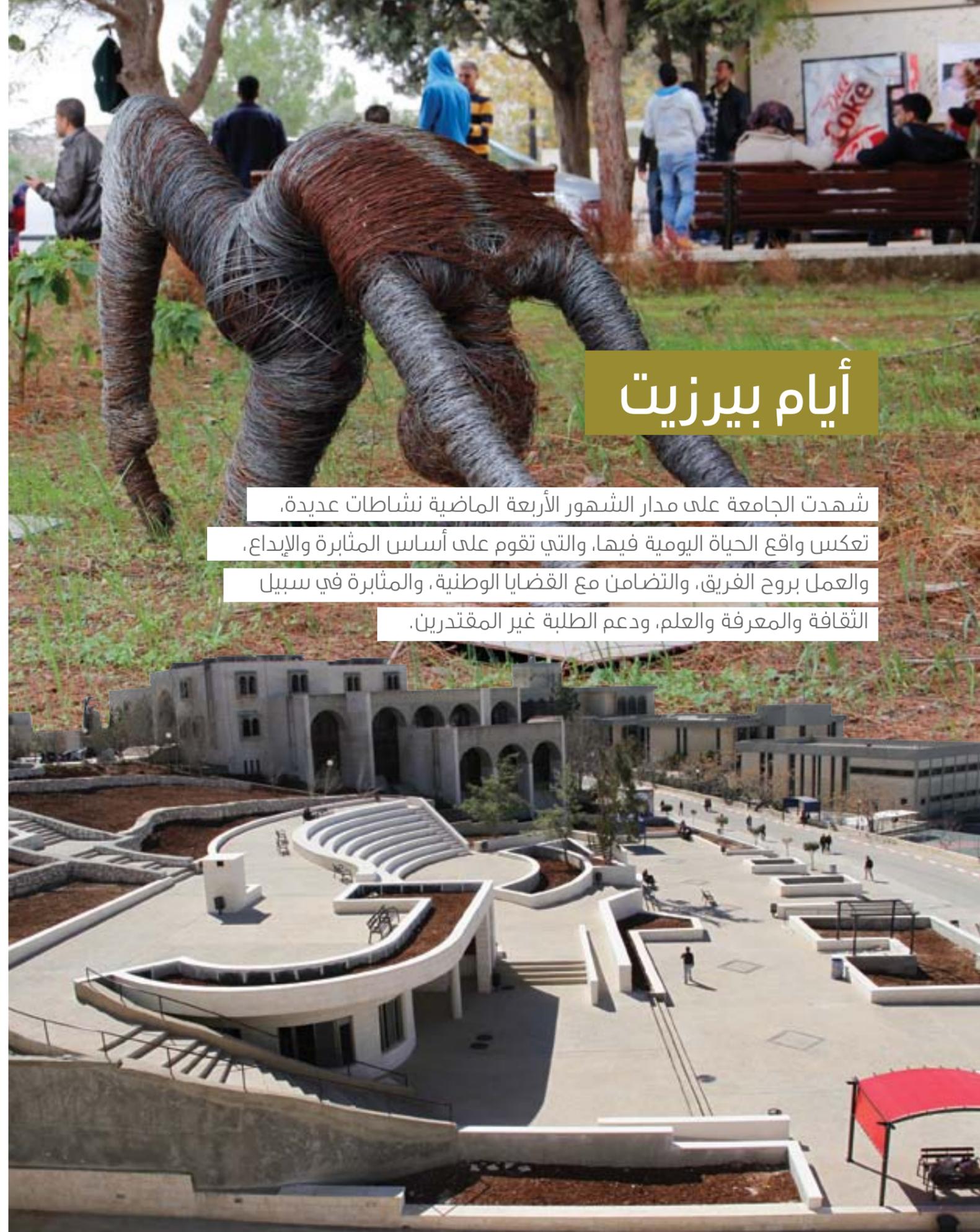
## أيام بيرزيت

شهدت الجامعة على مدار الشهور الأربعة الماضية نشاطات عديدة،

تعكس واقع الحياة اليومية فيها، والتي تقوم على أساس المثابرة والإبداع،

والعمل بروح الفريق، والتضامن مع القضايا الوطنية، والمثابرة في سبيل

الثقافة والمعرفة والعلم، ودعم الطلبة غير المقتدرين.





## أنيس ويوسف حاضران في مكتبة الجامعة

افتتحت مكتبة جامعة بيرزيت، معرضاً لمكتبتي د. أنيس و د. يوسف الصايغ، حيث أهدت عائلتهما في وقت سابق الجامعة مكتبتين لهما تحتويان على كتب في مجالات أكاديمية وفكرية وسياسية مختلفة.

وخلال استلام الكتب قدم أستاذ العلوم السياسية أ. سميح حمودة، مداخلة عن الفكر السياسي لأنيس الصايغ، متناولاً كتابه «١٣ أيلول» الذي يظهر فيه غضب الصايغ الشديد على توقيع «اتفاق أوسلو» في ١٣ أيلول ١٩٩٣، وكيف نظر إلى هذا الحدث كنذير شؤم على النضال الوطني الفلسطيني.

كما قدمت مديرة مركز دراسات المرأة أ. سامية البطمة مداخلة عن أعمال د. يوسف صايغ الذي كان عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني منذ إنشاء منظمة التحرير، وأسس مركز التخطيط الفلسطيني التابع للمنظمة، ثم أصبح مديراً للصندوق القومي الفلسطيني لمنظمة التحرير، وفي عام ١٩٩٠ شكّل فريقاً من الاقتصاديين والخبراء لإعداد برنامج التنمية الفلسطيني، وكان عضواً مؤسساً لمركز دراسات الوحدة العربية ومنتدى الفكر العربي ومنتدى البحوث الاقتصادية.



## أسرة الجامعة تهنئ العيساوي

زارت أسرة جامعة بيرزيت الأسير المحرر سامر العيساوي، صاحب أطول اضراب عن الطعام في التاريخ، في رسالة تؤكد دعم صموده من جهة، ومساندة أسرانا في سجون الاحتلال الاسرائيلي. وزار وفد من الجامعة ضم رئيس الجامعة د. خليل هندي، ونائب الرئيس لشؤون التنمية والاتصال د. غسان الخطيب، إضافة إلى عدد من الأكاديميين والموظفين والطلبة صباح الأحد الثاني من شباط 2014، الأسير العيساوي في منزله في القدس المحتلة.

تحدّث سامر خلال اللقاء عن تجربته في الإضراب وعن العزيمة والإصرار التي تمتع بهما، مؤكداً أن الإيمان بالقضية وبأحقية الأرض هو سر القوة في مثل هذه الظروف.

من جهتها أكدت أسرة الجامعة وقوفها الدائم مع الأسرى الفلسطينيين بشكل عام، والطلبة الأسرى بشكل خاص، داعية كافة المؤسسات العاملة في شؤون الأسرى والدفاع عن حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني والاتحادات والنقابات إلى تفعيل دورها في التضامن مع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، والسعي لحماية الطلبة الفلسطينيين من الاعتقالات التي تحرمهم من الدراسة.



## قسطندي

### في فلسطين عبر بوابة الجامعة



نظمت جامعة بيرزيت حفلاً لتخليد ذكرى ليلي قسطندي برتقش، التي قدمت لفلسطين الكثير وهي بعيدة عنها، وقدمت للجامعة الكثير رغم أنها لم ترتبط معها بعلاقة مباشرة. وقال رئيس مجلس أمناء جامعة بيرزيت د. حنا ناصر «نعتر حين نكرم سيدة فلسطينية قضت معظم حياتها وهي بعيدة عن فلسطين، وأحببتها بلا حدود، وجسدت هذا الحب عبر هبة مالية قدمتها لدعم المنح الطلابية في جامعتنا».

ناصر أكد أن ما فعلته ليلي قسطندي «يجعلنا نشعر بالفخر بأن تكون جامعة بيرزيت في وجدان الفلسطينيين أينما وجدوا، حتى ولو لم تكن تربطهم علاقة مباشرة بالجامعة».

ليلى ولدت في يافا عام 1940، وعانت هي وعائلتها، كغيرها من العائلات الفلسطينية، مشاق الهجرة القسرية عام 1948 حيث استقر بهم المقام في لبنان، ومن ثم

تابعت دراستها في مدارس بيروت وتخرجت من كلية بيروت للبنات (حاليا الجامعة اللبنانية الأمريكية) عام 1964 وعملت بعد ذلك في بيروت وأثينا في مجال التأمين.

انتقلت ليلي إلى نيويورك في عام 1987 حيث استمرت في نفس الحقل من العمل وتبوأَت مواقع إدارية عالية في كبرى شركات التأمين العالمية إلى أن تقاعدت من العمل في عام 2000. وبعد ذلك زارت فلسطين حيث عملت على صياغة أول مشروع قانون للتأمين الفلسطيني وتم تعيينها كمفوضة التأمين في فلسطين خلال الفترة 2001 - 2002. توفيت ليلي في نيويورك في تموز 2012 وتركت سمعة متميزة بين أصدقائها الكثيرين حيث كانت معروفة بكرمها وبحبها للوطن. وقد وهبت في وصيتها مبلغاً سخياً لجامعة بيرزيت لدعم المنح الطلابية فيها.



## فاروق الشامسي

### يحكي تجربته لطلابنا

«العلم، الأخلاق، الجِد والمثابرة»، هكذا لخص فاروق الشامسي أسس النجاح التي ارتكز عليها في نجاحه، والتي يتوجب على الطلبة الاعتماد عليها للوصول لأعلى المراتب، جاء ذلك خلال محاضرة عامة قدمها الشامسي يوم 24 كانون الاول 2013، بعنوان: «النجاح والعالمية لا تأتي صدفة... هي علم واجتهاد وقلب فلسطيني»، وذلك ضمن سلسلة محاضرات «الريادة والرواد»، وبحضور رئيس الجامعة د. خليل هندي وحشد كبير من الهيئة التدريسية والطلبة في الجامعة.

وشارك الشامسي الطلبة بالحديث عن تجربته في الصعود والوصول إلى النجاح، متحدثاً عن التحديات التي يواجهها المرء والعقبات التي قد تحول دون الوصول إلى النجاح. وأعلن إلى الطلبة عن نيته التبرع بإنشاء كلية تجميل في جامعة بيرزيت.

وتحدث الشامسي في المحاضرة عن وصوله إلى الولايات المتحدة للدراسة فيها قادماً من فلسطين، قائلاً: «قدمت إلى الولايات المتحدة بمبلغ 71 دولاراً، واليوم تعتبر شركتي FAROUK SYSTEMS إحدى أكبر الشركات الأمريكية التي تدعم الاقتصاد وتوظف آلاف العاملين من مدينة هيوستن في ولاية تكساس، بالإضافة إلى قيامه باختراع 13 منتجاً في مجال التجميل».





## اللباس.. عنوان للهوية

ضمن سعيه لتقديم قراءة نقدية لمفهوم «التراث الثقافي»، استضاف متحف جامعة بيرزيت المصمم عمر يوسف بن دينا، لإنتاج معرض «زي التشريفيات»، وهو معرض يأتي ضمن عديد الأنشطة التي ينظمها المتحف لإثراء الطلبة والباحثين والهيئة التدريسية والزائرين، بمزيد من المعرفة عن الإرث الحضاري الفلسطيني. وبمجموعة من الملابس والاكسسوارات، والعينات، والكتيبات؛ انطلق معرض «زي التشريفيات» كنظام لباس افتراضي للمسؤول الذكر في الدولة الفلسطينية المفترضة، وقدم مقتنيات من مجموعتي «الأزياء الفلسطينية» و«توفيق كنعان للحجب الفلسطينية»، التي يمتلكها المتحف. بدأ العمل على مشروع زي التشريفيات في 2012 كرد فعل على حملة السلطة الوطنية الفلسطينية للحصول على عضوية فلسطين في الأمم المتحدة. ويتأمل المعرض في سمات اللباس وكيف يستخدم كأداة ورمز للقوة والهوية وللإخضاع وللتحرر، كما ينقد المشروع هوس كل من السياسيين والمبدعين الفلسطينيين باجترار الشعارات والرموز وأثار ذلك على الوضع الفلسطيني عموماً. اختبر عمر يوسف بن دينا أقمشة وتقنيات وأساليب فلسطينية تاريخية ومعاصرة في محاولة لتحديد النطاقين المادي والنظري للباس ومحدداته، ولتنفيذ زي التشريفيات عمل المصمم مع صانع أحذية من رام الله، وحرفي صدف من بيت ساحور، ومُطَرِّزات من يطا وبيروت، وتم التعاون مع عدد من المبدعين العرب محلياً وإقليمياً؛ مثل الفنان الفلسطيني ضرار كلش، والموسيقية الفلسطينية مايا الخالدي، والمصور والفنان اللبناني طارق المقدّم.



الفن والثقافة جزء أصيل من هوية الجامعة، بها تنمو، وعبرها تنقل رسالتها، السياسية، والوطنية والاجتماعية، التي تعبر عن رغبة جامعة لدى مجتمع الجامعة، الذي يوصف بالنموذج المصغر للشعب الفلسطيني، بالمضي قدماً بكل أطيافه ومكوناته لتعزيز الهوية الوطنية، وحفظ التاريخ السياسي انطلاقاً من حجب توفيق كنعان، ووصولاً إلى عروس الجليل.

## عروس الجليل ترقص على أشعار مخول وأوتار عزام

ضمن أنشطتها الثقافية الدورية، استضافت الجامعة الشاعر الفلسطيني مروان مخول في أمسية شعرية شارك فيها أيضاً الفنان علاء عزام، الذي قدم عرضاً موسيقياً متداخلاً في قصائد مخول، ليخلقاً سوية عملاً فنياً مبدعاً تداخلت فيه أشعار مخول، وموسيقى عزام.

الشاعر مروان مخول، من أحد أبرز شعراء فلسطين الشباب، له دواوين عديدة وترجمت قصائده إلى ما يقارب عشر لغات. ولد عام 1979 في قرية صغبرة تابعة للبقية في الجليل الأعلى الفلسطيني، وهي قرية غير معترف بها رسمياً حتى الآن، لكونها واحدة من القرى العربية الفلسطينية القليلة التي أقيمت بعد النكبة.

وخلال تواجده على مسرح الجامعة قال مخول في إحدى قصائده:

عروسُ الجليلِ رقصت  
في كرسيتها المتحرك، نجماً  
يضيء طريق الخرافة  
للعائدين..  
من أقاصي العدم،  
وكم من الجميلات  
طلعن على البدر بدراً  
يبيع الصخر ليوثة الإحساس  
من وجه حسن؟  
لا الصخر لأن ولا حول  
لمن تنادي  
xxxxxxx

عروسُ الجليلِ منطقتنا،  
تلُ زعتيرَ يذكرنا فنشكرهُ  
وميرميةً نشربها لترتوي منا.  
هي طيرٌ هاجر مع الأسراب  
لا ليقتسم الضرار إنما  
ليبدئه السرب كيف الرجوع  
إلى الغصن الشريد،  
عروسُ الجليلِ فارسها،  
ولا بد  
أن يأتي جواداً أبيض  
إن شاء الربيع.

## البوسترات التاريخية تحلق في فضاء الجامعة

كما نظم متحف الجامعة معرضاً فنياً شمل أكثر من 140 ملصقاً سياسياً فلسطينياً في نسخ أصلية أنتجت على مدار 50 عاماً. وقدم المعرض أكبر قدر ممكن من التنوع في الموضوعات وتمثيلات البصرية التي تم انتاجها وتداولها داخل وخارج فلسطين، وفي فترات تاريخية مختلفة امتدت من العام 1949 وحتى العام 2000.

في هذا المعرض الذي استمر 3 شهور، كانت هناك فرصة للاطلاع على مجموعة من التمثيلات البصرية والأشكال الفنية التي تطورت في فن الملصق السياسي الفلسطيني، والتي ساهمت بشكل كبير في صياغة ما اتفق عليه جماهيرياً بأنه «الهوية الوطنية الفلسطينية».

ومن مواضيع الملصقات التي تناولها المعرض «اللاجئون، الانتفاضة الأولى، إغلاق الجامعات الفلسطينية، الشهيد، الأحزاب السياسية، الحركات الطلابية وغيرها».



ساهمت رغبته في «الحياة العملية» في تخليه عن مهنة التدريس بعد سنتين ليصبح موظفاً في سلطة النقد، حيث أصبح مدير دائرة الاحتياطي هناك، ومنها انتقل للعمل في البنك الوطني «بنك الرفاه سابقاً» في العام 2010، ليشغل منصب المدير العام وهو في الثانية والثلاثين، وما زال على رأس عمله.

يقول أحمد، «هذا المنصب يتطلب خبرة كبيرة ومسؤوليات جمة، ورغم قلة هذه الخبرة نسبياً إلا أن الجد والمثابرة والعمل الشاق والتحصيل الأكاديمي، والدورات التدريبية، كلها عوامل ساهمت في أن أصبح المدير العام».

يمضي أحمد في إدارة البنك الوطني رغم التحديات الكثيرة في ظل الواقع الاقتصادي الصعب، إلا أن هذه السنة تبدو سنة خير على البنك، «رغم تباطؤ وتيرة الأداء الاقتصادي الفلسطيني إلا أن البنك الوطني استطاع تحقيق نتائج مالية مميزة، وأثبت أنه من اللاعبين البارزين في السوق المصرفي الفلسطيني، وهو يسعى إلى تحقيق المزيد من الإنجازات وخدمة المواطنين الفلسطينيين بأفضل وأجود الوسائل البنكية وأكثرها حداثة وتطوراً».

### أيها الخريجون

وفي نصيحة للخريجين الجدد، يقول أحمد، «الذي يريد أن يحدد ساعات عمله من الساعة الثامنة حتى الثالثة بإمكانه ذلك، لكن توقعاته ستكون محدودة. يجب أن نعامل المؤسسات التي نعمل لديها على أنها ملكنا، ولو تطلب ذلك أن نعمل ساعات أطول من الدوام، وفي النهاية هذا استثمار في ذاتنا».

يختم أحمد مقابلته بالقول، إن الكثيرين من طلبة بيرزيت بإمكانهم أن يصبحوا مثله، لأن الجامعة بعراقتها وحياتها الاجتماعية، وقدرتها على بناء الشخصية، قادرة دوماً، على تخريج قيادات فلسطينية، تذهب بالوطن نحو السماء، ونحو الحرية.

ويقول أحمد «الخريج دائماً يحن إلى الجامعة التي تخرج منها ويجب أن يبقى على اتصال معها من خلال اللقاءات والنشرات. وأنا أرى أن جامعة بيرزيت عليها الاستفادة من خريجها بطرق مختلفة. لا توجد مؤسسة في البلد لا يوجد فيها خريجون من بيرزيت، وأعتقد أن الخريجين يستطيعون دعم الجامعة أكاديمياً ومادياً اليوم، ونحن دائماً في خدمة جامعة بيرزيت».

### حين كسرت علا عوض.. كل الإحصاءات!!

علا عوض، شخصية «إحصائية» بامتياز، تتولى رئاسة المؤسسة الوطنية الأهم في مجال الإحصاء. ما زالت في ريعان الشباب، وما زالت ترى أن العطاء ليس له حدود. حصلت مؤخراً على شهادة الشخصية المتميزة في القيادة والإبداع (VIP) لعام 2013 التي يمنحها الاتحاد الدولي للإعلام الإلكتروني (يونيم) كشخصية متميزة في الأداء والتميز والإبداع في فلسطين. في مقابلة خاصة مع «الغدير»، ترى علا المرأة القيادية، التي لم تتجاوز 38 عاماً، أن جامعة بيرزيت واحدة من أسرار نجاحها، وأن شخصيتها، تأسست وصقلت في الجامعة.



” تستعرض الغدير في هذه الزاوية تجارب وقصص خريجي الجامعة على مدار سنوات، وانتقت عدداً من أبرز قصص نجاح طلبتنا، منهم من صار قائداً سياسياً، أو شخصية مجتمعية، ومنهم من تولى مناصب رفيعة إدارية أو سياسية أو اقتصادية، وهذا بالنسبة للجامعة، أمر يدعو إلى المفخرة. فهي في النهاية تسعى إلى خلق جيل فلسطيني قيادي وريادي يحدث تغييرات في مجتمعنا الفلسطيني وبما يخدم أهدافنا الوطنية، وطموحاتنا في حياة أفضل لنا ولأبنائنا.“

### ” هكذا أصبح أحمد أصغر مدير بنك فلسطيني “

كيف أصبح أحمد مديراً عاماً للبنك الوطني وهو لم يتعد 32 عاماً؟ بثقة أجابنا خريج جامعة بيرزيت أحمد حاج حسن على السؤال. فالمدير العام للبنك الوطني، خالف كل التوقعات، وتبوأ مركزاً يتطلب الوصول إليه الكثير من شعر الرأس الأبيض. أحمد، الذي قد يكون أصغر مدير بنك في فلسطين، كسر صورة نمطية عن «المدير العام»، وأصبح النموذج الأمثل لفكرة: القيادة الشابة.

التحق أحمد بجامعة بيرزيت عام 1996 قادماً من مدينة جنين. فعراقة الجامعة وتاريخها وتفوقها الأكاديمي كانت أسباباً في اختياره لها. بدأ حياته الأكاديمية في تخصص الهندسة، لكن قلبه وعقله كانا في الأعمال والاقتصاد، وسرعان ما غير تخصصه لإدارة الأعمال، رغم اعتراض الأهل في البداية. «في الدراسة عليك أن تختار ما يمليه قلبك، وما تتقنه. خلفية العائلة التجارية شجعتني على اختيار إدارة الأعمال»، يقول أحمد لـ «الغدير».

### أحمد والجامعة

يرى أحمد أن الحياة التي عاشها في الجامعة ساهمت بشكل كبير في خلق شخصيته القيادية، فالحياة السياسية والنشاطات الطلابية ما زالت حاضرة بقوة في ذاكرته «كان النشاط الطلابي موجهاً بشكل أكبر ضد الاحتلال، وكنا قد اكتسبنا الخبرة في وقتنا من عدد كبير من أسرى الانتفاضة المفرج عنهم بعد توقيع اتفاق أوسلو. خبرتهم علمتني كثيراً على الصعد السياسية، النقابية، والاجتماعية وهي ليست متوفرة في جامعات في الخارج».

بعد التخرج مباشرة أكمل أحمد دراسته فحصل على شهادة دبلوم عال في الأسواق المالية من الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية في الأردن، ومن ثم حصل على شهادة الماجستير في الاقتصاد والعلوم المالية من جامعة برادفورد في بريطانيا، ليعود إلى الوطن مدرسا للعلوم المالية والمصرفية في الجامعة الأمريكية بجنين، وهو في العشرينيات.



وصقل الشخصية. أما إلى الخريجين فأقول لهم لا تصروا على العمل في مجال تخصصكم فقط، اغتموا أي فرصة تتاح لكم، كذلك كونوا أوفياء لجامعتكم، ساندوها وتواصلوا معها دائماً.

### ما هي قصة الشخصية المتميزة في القيادة والإبداع؟

هذه قصة تمنح من قبل الاتحاد الدولي للإعلام «يونيم» وهو مؤسسة دولية إعلامية متخصصة بتعزيز التنمية والرعاية المهنية والقانونية والاستقلالية لكافة قطاعات الإعلام الإلكتروني و العاملين فيه، الخاص والحكومي والأهلي والتعليمي، وبأشكاله وأنواعه المتعددة. وقد تم منحي شهادة الشخصية المتميزة في القيادة والإبداع. أعتبر أن هذه الشهادة هي نتاج جهد جماعي من كل العاملين في مركز الإحصاء. وجميعهم يستحقون هذه الشهادة فلولا العمل الجماعي لما استطاع مركز الإحصاء الاستمرار والتقدم.

## ” منال زريق: لولا بيرزيت ما وصلنا “

منال زريق، خريجة جامعة بيرزيت عام 1993 من كلية الاقتصاد والأعمال، هي اليوم سيدة أعمال بمناصب عدة منها، شريك ومدير عام شركة مسار العالمية، التي تدير شبكة مؤلفة من أكثر من 15 شركة داخل وخارج فلسطين. كذلك هي عضو مجلس إدارة لثلاث شركات مساهمة عامة مدرجة في السوق المالي. إيمانها في قضية المرأة كان الوقود الذي قادها للمشاركة في تأسيس منتدى «سيدات الأعمال»، وتولت منصب رئاسة المنتدى في البدايات ثم منصب نائب رئيس ثم أمينة الصندوق لغاية اليوم. وحاصلة على جائزة التمكين الاقتصادي من منظمة الأصوات الحيوية العالمية في واشنطن لعام 2013، حصلت عام 2013 على جائزة التمكين الاقتصادي العالمية، واليوم تطل علينا من خلال قصتها مع جامعة بيرزيت.

### طلبة وأساتذة: «عيلة وحدة»

في بداية الانتفاضة الأولى عام 1987، غادرت منال الجامعة بعد إغلاقها من قبل الاحتلال للدراسة في الأردن، لكنها سرعان ما عادت إليها. ورغم كثرة الإغلاقات من قبل الاحتلال في تلك الفترة ولأن الاحتلال اعتبر حينها التعليم «جريمة»، عملت إدارة الجامعة على تعويض الطلبة من خلال الدراسة في الأماكن المتاحة. وتروي

المركزي للإحصاء الفلسطيني، وعينت في العام 2000 مديرا في الجهاز المركزي، وفي هذا العام كنت قد انجبت طفلي الأول، من ثم انتقلت لموقع مساعد رئيس الجهاز للتخطيط والتعاون الدولي، ومن ثم قائم بأعمال رئيس الجهاز لمدة سنتين، ثم رئيسة للجهاز، وقد فوجئت بخبر تعييني بعد فترة قصيرة، مديرا عاما في الجهاز، وكنت حينها (26 عاما) وقيل لي أنني أصغر مدير عام في السلطة الوطنية.

### ما هو ثمن هذا المشوار؟

المرأة الريادية في مجتمعنا تواجه العديد من الصعوبات، فكما تم التدرج في السلم الوظيفي زادت الأمور تعقيداً وجهداً، ويكون ذلك على حساب أمور أخرى، أهمها الحياة الشخصية والعائلية. دور المرأة في يومنا هذا أفضل، فلدينا نساء رياديات وقاضيات، وألوان متنوعة من المشاركة النسوية في مختلف القطاعات، لكن للأسف ما زالت محدودة، فخلال العشر سنوات الماضية ارتفعت نسبة مساهمة النساء في سوق العمل من 10% إلى 17%، وهي نسبة لا تزال متدنية. سر نجاحي هو أنني استطعت الفصل بين حياتي الشخصية والمهنية، فإذا تشابك الأمران خسرنهما معاً، فأنا أم لطفلين، وأسعى لتعويضهما عن غيابي، ودائماً احرص على تخصيص عطلة يوم الجمعة والأعياد للعائلة، ألعب معهما، وأكون قريبة منهما، فالمنصب جاء على حساب علاقاتي الاجتماعية، التي أصبحت محصورة في الإطار الضيق.

### رسالتك للطلبة والخريجين؟

أقول لطلبة بيرزيت عموماً، السوق الفلسطيني سوق ضيق، ولا يوجد به متسع للجميع، فنسبة البطالة بين الخريجين عالية جداً وتزيد عن 50%، لذلك يجب عليكم دراسة ما يحتاجه السوق، واختيار التخصص بناء على حاجة السوق، مارسوا العمل أثناء دراستكم واكتسبوا الخبرات، ولا بأس بالعمل في المطاعم والمحال التجارية، حيث يساعد الأمر على اكتساب المهارات والثقة بالنفس

### لماذا بيرزيت؟

كان عمري 13 عاما حين كان الجميع يتحدث عن جامعة بيرزيت، والدور النضالي والقيادي لطلبتها. أعجبت بهذا الصرح العلمي والوطني منذ ذلك الوقت، وقررت الدراسة فيها. وبعد إنهائي الثانوية العامة قدمت الطلب، وكنت محظوظة أن الجامعة قد فتحت أبوابها في هذا العام بعد إغلاق طويل من قبل الاحتلال الإسرائيلي. التحقت بتخصص الاقتصاد وتخرجت منه عام 1997، وعدت إلى الجامعة بعد سنوات عدة، وحصلت على الماجستير في الإحصاء التطبيقي عام 2010.

### ما هي أجمل ذكرياتك في بيرزيت؟

ترتبط الجامعة في ذهني دائماً بالفعاليات التي كان يقوم بها مجلس الطلبة، كنت ناشطة في المجلس وكانت تجربة رائعة بامتياز، ساهمت في صقل شخصيتي وتعزيز الجانب الوطني فيها، اذكر عملنا المتواصل لعقد الفعاليات المختلفة، كانت الكتل الطلابية في الجامعة تمارس أدواراً تكاملية، والروح في بيرزيت من أروع ما يكون، ولعل نشاطنا الاحتجاجي رداً على مجزرة الحرم الإبراهيمي أكثر ما تسترجعه ذاكرتي الآن. التجربة في بيرزيت لها خصوصية، فهي تجربة روحانية بامتياز إلى جانب ما فيها من دمج بين الأكاديمي والوطني والحياة العملية، ولذكريات العمل التعاوني وقطف الزيتون في القرى الفلسطينية رونقها الخاص المميز في ذاكرتي أيضاً.

### كيف أصبحت رئيسة جهاز الإحصاء؟

بدأت العمل وأنا في عامي الدراسي الثاني في الجامعة، حيث عملت مع مؤسسة «صيادلة بلا حدود» وكنت من القلائل الذي يدرسون ويعملون، لم يكن من السهل العمل والدراسة في آن واحد، لكنه كان من المفيد جداً لي، حيث اكتسبت المهارات العملية والثقة بالنفس، وفتحت الباب لي بعد التخرج في الحصول على فرصة توظيف مناسبة. التحقت بعد إنهائي الماجستير الأول في بوسطن بالجهاز

الاقتصادي. خلال تسلم الجائزة قالت منال: إن هذه الجائزة تعني الكثير بالنسبة لي، وهذا ليس باعتبارها الأكبر في مستواها أو لأنها جائزة عالمية اعتبارية هامة، فقط، وإنما لمساهمتها في تحقيق رغبتني الدفينة لأقدمها للمرأة الفلسطينية التي اعتبرها أسطورة في تحقيق الإنجازات رغم التحديات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية».

تقول منال: «أنصح الطلبة بالعمل الجاد خلال أيام الدراسة، والمواءمة بين الدراسة والعمل. نلاحظ كثيراً أن الجيل الجديد يريد أن يتسلم المناصب العليا مرة واحدة، فأنصحهم بصعود السلم درجة درجة، وعدم النظر إلى الراتب على أنه المقياس الوحيد في تقييم العمل، والعمل لساعات طويلة إن تطلب الأمر، كل ذلك يأتي بثماره. والأهم هو حب ما تقومون به، وأن تبقى الأحلام كبيرة».

وتختم قائلة: «أنصح الخريجين بالبقاء على تواصل مع جامعتنا العزيزة، ودعمها مادياً ومعنوياً. كلنا بإمكاننا تقديم الكثير لهذا الصرح العلمي. لولا جامعة بيرزيت علينا، ما كنا وصلنا لما نحن عليه اليوم».

### فلسطينيات رائدات

لقد حرصت منال من خلال تجربتها وما واجهته من صعوبات على أن تساهم في رفع شأن المرأة الفلسطينية، فكانت من مؤسسي منتدى سيدات الأعمال في فلسطين وهو امتداد لمنتدى عربيية يضم أكثر من 25 ألف امرأة عربية. يهدف المنتدى بشكل أساسي لدعم وتقوية دور سيدات الأعمال والرياديات الفلسطينيات. كما يسعى إلى إكساب النساء المهارات اللازمة للانخراط في سوق العمل من خلال مساعدتهن على تقليص الفجوة بين الفكرة الحلم والواقع من خلال برامج مختلفة.

### إلى الخريجين: لولا بيرزيت ما وصلنا

حصلت منال عام 2013 على جائزة التمكين الاقتصادي العالمية، وهي جائزة تمنحها مؤسسة الأصوات الحيوية العالمية، وهي مؤسسة تهدف إلى تسليط الضوء على النساء القياديات اللواتي يتركن بصمات عظيمة في بلدان متعددة وفي حقول متنوعة منها الحقل

حد يوقف بالمطبخ، كنا نشغل وكأن الكافيتريا هاي بس للبنات. كانوا يدخلوا علينا ونقلهم هاي بس للبنات ما في شباب عنا». وفي منع التجول، علقنا في سكن الطالبات، وبعثنا للجامعة أننا بحاجة إلى مواد تموينية، فأرسلت الجامعة طحيناً، وقسمنا المهام، ما بين عجن وخبز، لكن تعذر علينا إيجاد شيء نرق الخبز به (نفرد)، وخطرت على بالي فكرة، جمعت كل علب مثبت الشعر (كان مثبت الشعر spray أيامها موضة رائجة)، واستخدمناها لرق الخبز، وخبزنا وأطعمنا الجميع.

قصة لقاءها بزوجها ورفيق الدرب سمير زريق بدأت في الجامعة، فسمير كان رئيس مجلس الطلبة عندما كانت منال رئيسة للجنة الاجتماعية، وعن ذلك تستذكر «كرئيس لمجلس الطلبة ورئيسة اللجنة الاجتماعية، كنا نقدم التقارير لعميد شؤون الطلبة حينها، في تلك الفترة تعرفنا على بعضنا البعض، وبعد التخرج تزوجنا. واليوم لدينا 3 أولاد».

### بعد التخرج: حلم كبير تحقق

في بداية حياتها المهنية عملت منال في أحد المصارف لمدة عام، وتركته بعد إنجاب أول أطفالها، إلى أن عملت لاحقاً كمدير إداري ومالي لشركة مسار، تقول «البدايات في مسار كانت صعبة، كنا نعمل لأوقات طويلة، لكن اليوم وبعد 20 سنة تقريبا بدأنا نحصد النتائج. بدأنا 3 موظفين، وبدأنا بعمل استشارات للشركات، وبحسب العمل بدأ عدد الموظفين يزداد. ومن ثم حدثت نقلة نوعية في عملنا، حيث دخلنا في مجال تأسيس الشركات التي يحتاجها السوق الفلسطيني».

واليوم تقوم شركة مسار العالمية بالشراكة مع شركة الديار القطرية ببناء مدينة روابي. وهي أول مدينة نموذجية تبنى وفق مخطط هيكلي مدروس وأول مشروع بهذا الحجم على مستوى الوطن».

منال تشغل عضوية المجلس البلدي لمدينة روابي، الذي يعمل جاهداً لتحقيق أهداف المدينة «عم نشغل مع الهولنديين ليساعدونا كيف منقدر نعملها مدينة ذكية، مثل مدينة أميرا الهولندية».

منال: «كان تعويض الحصص يجري في عدة أماكن منها قصر الحمرا في رام الله، أو في بيوت الأساتذة، كان ذلك يمنحنا شعوراً عالياً بالمسؤولية، والعلاقة مع الأساتذة حينها لم تكن تقليدية، فقد كنا بمثابة عائلة واحدة».

انتخبت منال رئيسة للجنة الاجتماعية في سكن الطالبات، ولكونها مسؤولة عن طالبات جن من كل محافظات الضفة الغربية، «كان علينا تنظيم السكن لكافة الطالبات من كافة المحافظات. الأمر لم يكن سهلاً مع اندلاع الانتفاضة وتضييقات الاحتلال، في وقت كانت أيضاً فيه وسائل التواصل بدائية. إلا أن هذه التجربة كانت مهمة جداً في حياتي، وحتى اليوم أحدث أولادي عنها».

تروي منال قصصها بشغف حين تتذكر أيام الجامعة. فمثلاً هي اختارت تخصص المحاسبة في كلية التجارة، لأنه تقليد متبع في العائلة «أهلي أباً عن جد يعملون بالتجارة». وقد كانت الفتاة الوحيدة في التخصص حينها، إلى أن أقنعت إحدى زميلاتها بالتحويل من كلية الهندسة للالتحاق بالتجارة. وتتذكر منال من القصص الموجهة في تلك الفترة، حين اقتحم جنود الاحتلال محاضرة في جمعية الشبان المسيحيين لطلبة الجامعة، فقلبو المقاعد وانهاكوا بالضرب عليهم «دخلوا علينا بالديسكات وبلشوا يضربوا فينا ويقلبو الكراسي، وقتها اكلتلي قتلة ع اجري، مكتشش قدرة امشي من الـ YMCA لتكسيات بيرزيت، لوصلت السكن».

### صامد

كافيتريا «صامد» في بلدة بيرزيت كانت حكاية بحد ذاتها بالنسبة لمنال، فعندما اعتاد جنود الاحتلال الدخول إلى البلدة بلباس مدني، وسيارات أجرة عادية، وبما أن معظم الشبان الفلسطينيين الجامعيين كانوا مطلوبين للاعتقال، ولم تكن وسائل الاتصال السريعة كالهواتف المحمولة متوافرة حينها، فالتحذير كان بانطلاق صافرة كلما دخلت القوات الخاصة على البلدة، ليهرب الشبان إلى الوديان.

وبالتبع كانت الفتيات يأخذن أماكنهن، في مقاعد الزبائن، أو حتى في أماكن العاملين: «أوقف ورا الكاش كأنها الكافيتريا إلي،



## طلاب بيرزيت: اقرأوا خارج النص!!!

” خريجو الجامعة سلسلة طويلة من البشر، بعضهم صار قيادياً، وآخرون أصبحوا رواداً في المجتمع، ومنهم جنود مجهولون يبنون في مجتمعاتنا عماد الدولة «طوبه ورا طوبه». لهم دوماً المحبة، وإليهم دائماً نشأتنا، طلبنا منهم بطاقات تعريف ليحكوا لنا عن تجاربهم، ودور الجامعة في حياتهم، وننقل لكم رسائلهم إلى الجامعة كما وصلتنا. “

” **عارف حجاوي:** صحفي متجول، يحاول أن يتقاعد، وهو يقترب من الستين. المهارة الأساسية: القدرة على المكوث في البيت عشرة أيام، دون أدنى رغبة في تخلي العتبة. الأمنية: حسن الختام. على صعيد التعلم: يطبع على الحاسوب بإصبعين وبسرعة معقولة. لا يتقن السباحة، ولكنه يجيد السياحة على غوغل إيرث، ويذهب بعيداً. منذ سن السادسة عشرة وهو يتأفف، منتظراً نزول الستار على هذه المسرحية السخيفة.

ذكرياتي عن جامعة بيرزيت: جئت أتعرف على الجامعة فأخذوني لأحضر درساً على سبيل التجربة. دخلت حنان عشراوي، وأخرجت لوح شوكولاتة وقسمته مربعات. وضعت أمامها، وبدأت تتناول مربعاً مربعاً والطلبة يناقشون بالعربية قضية الفن التشكيلي في العراق وأسباب نهوضه. ولم يتكلموا بحرف إنجليزي واحد رغم أن المادة كانت «الأدب الإنجليزي». كانت جامعة رائعة فيها أساتذة يحسنون الخروج عن النص.

” **وفاء عبد الرحمن:** تخرجت من الجامعة عام 1995 من كلية الآداب- تاريخ وعلوم سياسية. حصلت على الماجستير في التنمية السياسية من معهد الدراسات التنموية Institute of Social Studies - هولندا. في العام 2005 أسست جمعية أهلية- فلسطينيات: إعلام امرأة وشباب، وأعمل منذ ذلك الحين كمدير عام فيها، ورئيسة تحرير لشبكة نوى النسوية، إلى جانب نشاطي النسوي والسياسي.

ذكرياتي عن جامعة بيرزيت: جامعة بيرزيت كانت محطة تحول في حياتي، أنا الفتاة الغزية اللاجئة التي تبحث عن إجابات وتبحث عن

فرصة لإثبات الجدارة، كنت محظوظة لأنني عاصرت جيل الانتفاضة الأولى، وجيل التسعينيات، ومحظوظة أنني عشت مرحلة التعليم خارج الحرم الجامعي بسبب إغلاق الجامعة من قبل الاحتلال الاسرائيلي، ومحظوظة لاستكمالي الدراسة داخل الحرم «الجديد» كما كنا نسميه. تأثير هذا على شابة يتجاوز مسألة المباني وسؤال أين محاضرة اليوم، وقد كان جزءاً هاماً أثر على تشكيل وعيي السياسي ولاحقاً النسوي. محظوظة لأنني كنت تلميذة بروفيسور عظيم «د. ابراهيم أبو لغد»، الذي تعلمت منه أن أقرأ خارج النص، وما بين السطور. باختصار جامعة بيرزيت وضعتني على سلم الأسئلة الأولى، وفتحت لي باباً مهماً ليس للإجابات، ولكن لمزيد من الأسئلة التي ما زلت أبحث عن إجاباتها.

” **وليد نصّار:** حاصل على بكالوريوس إعلام- إذاعة وتلفزيون من جامعة بيرزيت، وماجستير ديموقراطية وحقوق إنسان من بيرزيت أيضاً، كما حصل على عدة دورات إعلامية متخصصة من ( أمريكا، السويد، فرنسا، تركيا، مصر) وهو المدير التنفيذي لشبكة أجيال الإذاعية (راديو أجيال، راديو أنغام، راديو رام الله) بخبرة تزيد عن 15 عاماً في العمل الإذاعي وهو أيضاً مدرس إعلام في جامعة بيرزيت.

ذكرياتي في الجامعة: جامعة بيرزيت هي المكان الذي أشعل في رأسي أفكاراً كثيرة طبقتها في حياتي، بسبب بيئتها التي تدعم الحوار الخلاق والحرية والنقاش وتبادل الآراء، وهو المكان الذي علمني أن أفكر «خارج الصندوق».

” **ليلى عطشان:** خريجة جامعة بيرزيت عام 1984 من كلية الآداب تخصص علم نفس. أكملت دراسة الماجستير عام 1989 من جامعة رتويرغف في الولايات المتحدة الأمريكية، وحصلت في عام 2011 على ماجستير ثانٍ في مجال الإدارة العامة. تعمل مستشارة حرة، وسبق أن عملت مع ضحايا الصدمات في فترة الانتفاضة الأولى والثانية، كما عملت مع لاجئين فلسطينيين في الدنمارك ولبنان، ومؤخراً عملت مع لاجئين سوريين هربوا من الحرب الدائرة في بلادهم.

ذكرياتي في الجامعة: «جامعة بيرزيت ساعدتني على تثبيت هويتي الوطنية الفلسطينية، حيث كانت منارة علمية تعطي الفخر للجميع. تنوعها وانفتاحها وتقبلها للاختلافات، كلها عوامل ساعدتني على أن أكون ما عليه اليوم. وجودي في بيرزيت زاد من فخري بفلسطينيتي، وزاد من ثقتي بالقدرة على التأثير على العالم».





## «جمعة خير»

### عشاء خيري لدعم صندوق الطالب المحتاج في جامعة بيرزيت

أقامت جامعة بيرزيت وجمعية أصدقاء جامعة بيرزيت، مساء الإثنين 17 آذار 2014، العشاء الخيري لدعم صندوق الطالب المحتاج «جمعة خير» - التعليم حق للجميع. وضم اللقاء أعداداً من خريجي الجامعة سواء حديثو التخرج أو القديمون منهم، وتبادلوا خلال اللقاء تجاربهم وقصصهم والمواقف التي واجهتهم خلال حياتهم الجامعية.

ويهدف العشاء الخيري إلى مساهمة الخريجين في دعم زملائهم الطلبة، الذين تشكل ظروفهم الاقتصادية عائقاً أمام إكمال دراستهم في جامعة بيرزيت.

وعبر د. خليل هندي عن فخره واعتزازه الشديد بخريجي الجامعة وطلبتها، وشدد في كلمته على ضرورة أن يلعب الخريجون دوراً بالغ الأهمية في الدفع بالجامعة إلى الأمام، ومساندة الجامعة وطلبتها مالياً، وأن يساهموا بأفكارهم ومعارفهم وخبراتهم في تطوير برامجها، وأن يكونوا سفراء نوايا طيبة لها في المحافل كافة.

وتحدث في العشاء ثلاثة من خريجي الجامعة عن تجاربهم في جامعة بيرزيت، وكيف ساهمت الجامعة في بناء ادوارهم الوطنية والاقتصادية والسياسية وهم: رولا أمين، عبد أبو رحمة وخضر عدنان.

كما ضم العشاء الخيري فترات فنية قدمها كل من الفنان جميل السايح، ومجموعة نوي للموسيقى العربية، إضافة إلى فترة كوميدية مع الفنان نضال بدارنة.



«**باسل زايد:** اعتبر أن تجربتي في الجامعة كانت محطة مهمة على جميع الأصعدة. درست مادة الاقتصاد في كلية التجارة وخلالها كنت أعمل كمتطوع في فرقة سنابل للعرزف والغناء. وبعد فترة طويلة من تراكم الخبرات أكملت دراستي العليا في بريطانيا للتخصص في مجال العلاج النفسي الموسيقي لأعمل بها في المركز الفلسطيني للإرشاد، وفي عيادتي الخاصة في رام الله أيضاً. أقوم الآن بتعليم وتدريب اخصائيين في مجال العلاج النفسي الموسيقي في المعهد الوطني في عمان-الأردن، وهو تخصص نادر في العالم العربي بدرجة البكالوريوس.

ذكرياتي في الجامعة: اعتبر أن الجامعة، وبسبب قبول مجتمعي لجميع أشكال الفكر والتعددية، قد اتاحت لي الكثير من الخيارات التي أدت إلى إضافات مهمة في بناء شخصية فعالة في المجتمع الفلسطيني. بعد تجربتي الجامعية كنت واحداً من المؤسسين في العديد من المشاريع الفنية كفرقة يلالان، سرية رام الله، فرقة وشاح، عشاق، وفرقة تراب التي قدمت مع مجموعة رائعة من الموسيقيين الحانا وموسيقى رائعة. أقوم اليوم وبعد كل هذه السنوات بتدريب فرقة سنابل مجدداً وأيضاً بتدريب مجموعة نوي وهي من أهم الفرق في الوطن تقدم المادة الموسيقية العربية الفلسطينية التي تم تهميشها على مر السنين.



«**سليم تماري:** باحث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية، رئيس تحرير مجلة الجيروسالم كورتلي، أستاذ معتمد في جامعة بيرزيت/ قسم الدراسات العربية؛ أستاذ زائر في جامعة جورج تاون، دكتورة في علم الاجتماع—جامعة ماننستر.

ذكرياتي في الجامعة: درست في كلية بيرزيت بين عام 1962 وعام 1964، في تلك الأيام كانت بيرزيت تغلي بالطاقة الحيوية، وكانت الهيئة التدريسية ملهمة شابة. كنا نطالع ماركس ولينين، وماكسيم غوركي وساطع الحصري وكولين ويسلون. بيرزيت مركز ثقافي حر متاح للشباب الفلسطيني، فهي بوتقة للتفاعل بين الشبان والشابات بعيداً عن أي رقابة، وهي أرضية للحوار الفكري داخل الصفوف وخارجها، وساحة للنشاط الطلابي المنظم، حيث وجدت التيارات السياسية المختلفة فيها مساحة للتعبير الحر وللتعبئة الوطنية عموماً.



## كمال شمشوم: «أبو شباب» الجامعة

45 عاما من العطاء في جامعة بيرزيت

وطبقات اجتماعية متباينة، خلق هذا الجو تفاعلات جميلة، وتكسرت الحواجز بين الطلبة وأستاذهم ومشرف سكنهم، ليطلقوا عليه تسمية «أبو الشباب» بسبب قربه من الطلبة وعلاقاته الوثيقة بهم التي ما زالت قائمة مع بعضهم حتى اليوم، وقد حرص على تفعيل أنشطة التربية الرياضية في الكلية، ودأب على إقامة العروض الرياضية السنوية، والرحلات، والحفلات التكريمية، والحفلات الأسبوعية وعروض الأفلام.

أعجب أبو الشباب بإحدى طالباته، التي رأى فيها فارسة أحلامه، ولديها من حب الرياضة مثله، لكنه حرص على عدم إحراج الكلية في إعجابها لها، فتوجه إلى من يسميها «أم الكلية» السيدة ليندا ناصر زوجة رئيس الكلية موسى ناصر، وصارحها، فسهلت «أم الكلية» الأمر، وعندما تخرج تزوج جورجيت مصلح، ليرزق منها برامي وشادي.

في عام 1972 صار الحلم واقعاً وتحولت الكلية إلى جامعة، ما حتم على أبو الشباب أن يبحث عن النهوض بمستواه الأكاديمي، فحصل على منحة لإكمال الماجستير في التربية الرياضية من جامعة نيو هامبشر الأمريكية، وانتقل هو وعائلته للإقامة حيث دراسته، ليعود ظافراً بها عام 1981.

وطيلة عمل أبو الشباب في «بيرزيت»، لم تسلم من الإجراءات الإسرائيلية التعسفية، لا سيما في فترة الانتفاضة الأولى، ولأن أبو الشباب كان يعمل مديراً للقسم الداخلي، فقد كان في واجهة هذه الصعوبات، حيث الاقتحامات المتكررة للقسم وملاحقة الطلبة، والتي تفاقمت مع إبعاد رئيسها حينذاك د. حنا ناصر.

شارك أبو الشباب في عشرات المؤتمرات الرياضية الدولية، بصفة مشتركا أو محاضرا، فيما كان أبو الشباب يشعر بالفخر والاعتزاز حينما يشارك في تلك المؤتمرات لا سيما خلال السبعينيات والثمانينيات، وكان يحرص دوماً على اعتمار الكوفية الفلسطينية، والتعريف والتباهي بفلسطينيته وجامعته.

وتعزز لدى أبو الشباب الحلم ببناء مرافق ومثبات رياضية متقدمة في الجامعة، وتحقق ذلك بعد جهود مضنية، ففي عام

2006 استلمت الجامعة الصالة الرياضية المغلقة لتكون حينها أول صالة بهذا الحجم في جامعة فلسطينية. وقبل رحيله عن الجامعة قدم «أبو الشباب» اقتراحاً بإنشاء برنامج لمنح البكالوريوس في التربية الرياضية.

لكل بداية نهاية، في عام 2008 وصل «أبو الشباب» إلى السن القانوني، وأن له أن يغادر هذا الصرح، الذي عاصره على طول مراحل تطوره، ليتوج هذا العطاء بتكريمه من رئاسة الجامعة وإحالته إلى التقاعد، وليودع الجامعة التي أحبها وحقق فيها طموحاته، متفرغاً إلى الأنشطة التطوعية في خدمة التربية الرياضية والحفاظ على البيئة حيث ينشغل حالياً في عضوية العديد من المؤسسات التربوية والمجتمعية، وما زال طموح «أبو الشباب» يعانق السحاب.

غزا الشيب شعره لكنه مازال الرياضي الرشيق، في بيته العتيق؛ يسرد محطات إنجازاته بحماس وأسلوب رقيق جميل، عشق بيرزيت كليةً ليودعها جامعةً بعد 45 عاماً في رحابها، فتركت في حياته شيئاً منها، وترك فيها شيئاً من بصماته بعد كتاب صغير أطل فيه، كمال شمشوم، أستاذ ورئيس برنامج التربية الرياضية في جامعة بيرزيت سابقاً، على الجامعة بالصور والرياضة والرشاقة.

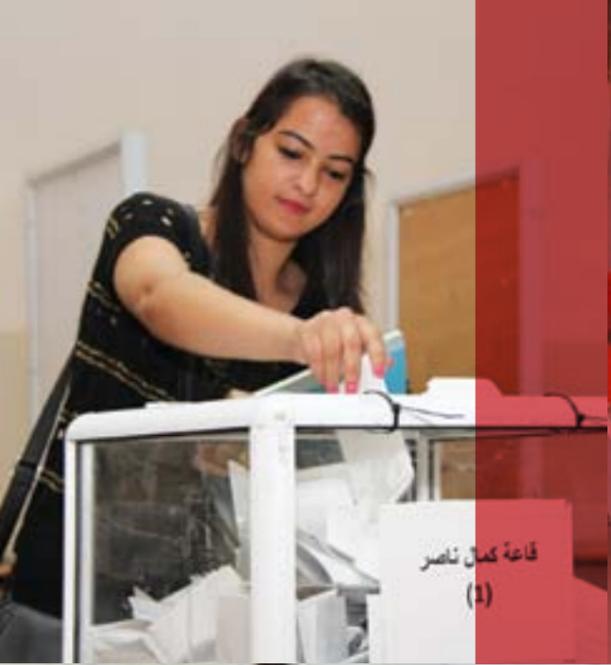
ولد شمشوم في مدينة حيفا، وهجر منها طفلاً، لتستقر أسرته في بلدة بيرزيت، درس الابتدائية في مدرسة دير اللاتين، ولأنها لم تلب شغفه بالرياضة، لعدم اهتمامها حينها بالأنشطة الرياضية، تركها وانضم لكلية بيرزيت، انغمس شمشوم في كلية بيرزيت، ورغم عدم وجود مرافق وإمكانيات، إلا أنها كانت تهتم بالأنشطة الرياضية، وهي ما أشبعت ضالته، ونمى أستاذ التربية الرياضية في الكلية ديمتري خشرم شغف شمشوم بالرياضة، وزرع فيه الرغبة بدراسة التربية الرياضية عندما يتخرج من الكلية.

تخرج شمشوم من الكلية عام 1960 بشهادة الثانوية، وفوقها منحه الكلية شهادة تفوق بالسلوك، ولما كان عميد الكلية د. جابي برامكي، يستشعر لدى شمشوم شغفه بالرياضة ويلاحظ أداءه الرياضي المتألق، ولرغبته بتهيئة كادر لدى الكلية التي ستصير جامعة فيما بعد؛ ساعد برامكي شمشوم بالحصول على قرض لدراسة التربية الرياضية في الخارج.

حصل شمشوم على شهادة البكالوريوس في التربية الرياضية من جامعة فيينا في النمسا، ليعود كأستاذ للتربية الرياضية في الكلية التي عشقها، ويصبح مدير القسم الداخلي للطلبة.

ولأن القسم الداخلي للطلبة يضم طلبة من مناطق جغرافية متعددة





# حياة بيزيت





## خسرت بيرزيت..

## بيرزيت لأبنائها: دوما في القلب

” كان العام الماضي وبداية العام الجاري حزينا بالنسبة لجامعة بيرزيت، فهي فجعت بوفاة ستة من أبنائها أساتذة وطلبة، ترك رحيلهم علة في الصدر، وألما وحزنا. لكنها سنة الحياة، والحياة في بيرزيت تعلمنا دوما أن نستمر، من أجل أن ننهض بهذا البلد. ولأن أبنائها دوما في قلبها، وهي بلا شك، لا تنساهم، تنقل بيرزيت في هذه الزاوية، الذكرى، وتقول لمن رحلوا، إنهم سيبقون في القلوب، فلن ننساك يا ساجي، ولا أنت يا ديالا، ومصطفى، وعريب وناصر وباسم، نقول لكم دوما: أنتم في القلب.“

### ساجي درويش: عصفور على أشجار الجامعة

في العاشر من آذار الماضي، رحل عنا طالب الإعلام ساجي درويش، رحل وترك ابتسامته تطاردنا في أزقة الجامعة، وعلى مقاعد الدراسة. خرجت الجامعة ساجي شهيدا، ليلحق بستة وعشرين شهيدا آخرين فارقونا على مدار حياة الجامعة. كلمات كثيرة قيلت عن رحيل ساجي، ومنها كلمات أستاذه صالح مشاركة.

يقول صالح: «ننادي عليك في كل لحظة بصوت خافت، نقرأ اسمك في قائمة الحضور والغياب في كل المحاضرات، لك حصة في التدريب والواجب المنزلي وأسئلة الامتحان الفجائي ودفتر التلخيص.

نتوقعك عصفورا على شبايك القاعات، وعشبا ذكيا ينمو بين حجارة جدار، ننتظرك على البوابة الرئيسية وعلى درج الكلية وتحت الشجرات، نراك الولد الأطيب، حامل شيفرة الجيل الذي سيكبر ويصير دفاتر ذاكرة للغائبين.

سينادي على اسمك في حفل التخرج، وستكون لك علامات فارقة في شهادتين، واحدة عن شرف الغياب وأخرى عن الذاكرة القادمة، وتكون لك موسيقى ويكون لك ولنا حلم».



### مصطفى: هوكينغ بيرزيت

في الرابع عشر من شباط 2014 رحل عنا الطالب مصطفى نهاد البرغوثي. كان رمزا للإرادة والعزيمة الكبيرة التي دفعته إلى دراسة الفيزياء، ليسير على خطى العالم «ستيفن هوكينغ»، من أبرز علماء الفيزياء وحالته شبيهة إلى حد كبير بحالة المرحوم مصطفى.

أصيب مصطفى بمرض نادر منذ أن خطا أولى خطواته في هذه الحياة، أجبره على التعايش مع الكرسي المتحرك، وكان طالبا في جامعة بيرزيت يحلم أن يكمل الماجستير والدكتوراة في الفيزياء والفلك، لكن الموت سبقه إلى أحلامه.

نعت الجامعة الراحل مصطفى، وقالت لطلبتها: نأمل أن تبقى روح مصطفى معنا تعلمنا الإصرار والقوة والإرادة.

كما رثى الدكتور إيهاب بسيسو، وهو أحد أساتذة الجامعة المعارين حاليا، الراحل مصطفى بكلمات، منها: «هذا الشاب الذي علمني بصدق معنى الإرادة، وأنا أراه في كل يوم مدفوعا على كرسيه المتحرك نحو محاضراته الجامعية، أو يقرأ في ظل شجرة، فأبتسم في داخلي وأشكره بصمت على هذا الدرس، وأمضي إلى عملي.. عزيزي مصطفى أنت تدخل الآن في الأبدية تاركا لنا طيفك الجميل... يذكركنا بك كلما ذهبنا إلى الجامعة».



الاقتصاد في كلية الأعمال والاقتصاد، كما كان عضواً في العديد من اللجان في الكلية والجامعة. وخلال عمله في جامعتي النجاح وبيروت، درس د. باسم العديد من المساقات وأشرف على رسائل ماجستير عدة. وبالإضافة إلى عمله في التدريس، كانت للدكتور باسم إسهامات كبيرة في مجال الدراسات والبحوث العلمي، ما أهله للحصول على جائزة مؤسسة عبد الحميد شومان للباحثين العرب الشباب لعام 2001. وقد أنجز العشرات من الدراسات حول الاقتصاد الفلسطيني ودراسات الجدوى، كما عمل باحثاً ومتسقاً للبحوث في معهد أبحاث السياسات الاقتصادية-ماس خلال الفترة 1999-2007. وعمل مستشاراً اقتصادياً لمجموعة الاتصالات الفلسطينية (خلال الفترة 2007-2010)، إضافة إلى العشرات من الاستشارات الفنية لمؤسسات القطاع الخاص والمنظمات الأهلية، ونفذ أكثر من 100 برنامج تدريبي لمؤسسات مختلفة. وقد شارك في عضوية مجالس إدارة مؤسسات عديدة، منها سوق فلسطين للأوراق المالية وبنك الرفاه وبنك فلسطين الدولي ومعهد فلسطين للدراسات النقدية والمصرفية وشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية - جوال وشركة فلسطين الصناعية.

### عودة ناصر



تخرج الزميل عودة ناصر من معهد خضوري بطولكرم في العام 1970 وعمل مدرسا في الأردن ثم سافر إلى تشيكوسلوفاكيا في العام 1974 ودرس في جامعاتها وحصل على بكالوريوس في الهندسة الكهربائية. عمل المهندس عودة في جامعة بيرزيت منذ العام 1982 في دائرة الهندسة الكهربائية وبقي فيها حتى وفاته، علماً أنه قد حصل على شهادة الماجستير في الحوسبة العلمية من جامعة بيرزيت في العام 2008. الزميل المرحوم عودة ناصر له نشاطات مجتمعية متعددة فهو عضو مجلس قروي أبو قش، ومؤسس جمعية الصداقة التشيكية الفلسطينية، وعضو نقابة العاملين في الجامعة، ورئيس سابق لصندوق التضامن في النقابة ومنتسق لجنة النشاطات في النقابة وكلية الهندسة. عرف المهندس عودة بدمائه وخلقه وبسعة صدره وبانتمائه لجامعته وكليته، كما عرف برغبته في مساعدة الطلبة وتفانيه في خدمتهم. كما كان ناشطاً في النشاطات اللامنهجية في الكلية وفي توثيق العلاقات بين الزملاء في كلية الهندسة وفي الجامعة بشكل عام، حيث كان له نشاطه البارز والمؤثر في جميع نشاطات نقابة العاملين. كان أبو ضياء محباً للوطن، فأثر أن يعود إليه ليشترك في عملية البناء والصمود في أحلك أيام الثمانينيات من القرن الماضي، وبأدر إلى ترتيب العديد من رحلات السير على الأقدام ليكرس في نفسه وفي زملائه حب الوطن والالتزام بمعرفة حناياه ومواطن جماله وعظمته. كان محباً للحياة متفائلاً تواقاً إلى غد أفضل لشعبه وقضيته العادلة. نظم الكثير من النشاطات الاجتماعية والنقابية وشارك باستمرار زملاءه في افراحهم وهمومهم.

” إن جامعة بيرزيت بوداع احببتها، افتقدت زملاء وأصدقاء واخوة ورفاق درب. نقول

لهم: نفخر بكم، ونحبكم، ونشتاق إليكم.

### عريب الصيرفي



رحلت الدكتورة عريب الصيرفي عن طلبتها وعائلتها وأسرة الجامعة يوم الأحد 5 كانون الثاني 2014. ولدت الفقيده في مدينة نابلس، ودرست في كلية بيرزيت، ثم حصلت على شهادة البكالوريوس في الكيمياء من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1971، كما أنهت شهادة الماجستير في الكيمياء غير العضوية عام 1979 من جامعة مانشستر البريطانية، وحصلت على شهادة الدكتوراه في الكيمياء التحليلية من جامعة مانشستر عام 1987. ومنذ عام 1979 عملت كمضو هيئة تدريس في دائرة الكيمياء في جامعة بيرزيت. عملت المرحومة كرئيسة لدائرة الكيمياء في الفترة ما بين 1997-2000، وكانت عضواً فاعلاً في مجلس برنامج الماجستير في هندسة المياه في جامعة بيرزيت، وعضواً في الهيئة التأسيسية للجمعية الكيميائية الفلسطينية، كما شاركت في تدريس العديد من المساقات على مستوى الماجستير. وقد كان لها مساهمة فاعلة في خدمة الدائرة والكلية والجامعة وخدمة الإنسانية.

### ديالا ناصيف برو



عضو الهيئة التدريسية في دائرة الاعلام، وافتتحتها المنية صباح الأربعاء 30 تشرين الأول 2013، ولدت في 12/06/1978، حصلت على بكالوريوس من جامعة بيرزيت تخصص رئيسي الاعلام/اذاعة فرعي العلوم السياسية عام 2000، وماجستير دراسات دولية عام 2007. عملت في الجامعة بوظيفة مساعد انتاج/ وحدة الاذاعة في مركز تطوير الاعلام من العام 2001 حتى 2008، ومن ثم مدرسة غير متفرغة للفصل الأول والثاني من العام الأكاديمي 2010/2011 والعام الأكاديمي 2011/2012 في دائرة الاعلام.

### باسم مكحول



نعت الجامعة وكلية الأعمال والاقتصاد الزميل د. باسم مكحول الذي وافته المنية وهو لا يزال في قمة عطائه. نشأ د. باسم مكحول في عتيل بقضاء طولكرم، وحصل على بكالوريوس اقتصاد من جامعة اليرموك عام 1988، ثم أكمل دراسته في جامعة يوتا الأمريكية فحصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد الصناعي والقياسي عام 1992، والتحق بعدها للعمل أستاذاً ورئيساً لقسم الاقتصاد في جامعة النجاح حتى عام 2011، ثم انتقل للعمل في جامعة بيرزيت برتبة أستاذ مشارك. وكان يشغل قبل وفاته رئاسة قسم الاقتصاد ورئاسة برنامج الماجستير في



3



2



1



6



5



4

3. من تخريج فوج الماجستير الرابع وفوج البكالوريوس الثامن.  
4. الحياة الطلابية في الحرم القديم.  
5. من أحد المهرجانات الرياضية والتي كانت تقام في الجامعة باستمرار.  
6. مبنى عمادة شؤون الطلبة في حرم الجامعة القديم.

1. من لقاءات الطلبة خارج حرم الجامعة، بعد أن أغلقه الاحتلال أكثر من مرة على فترات متقطعة وخلال الإغلاق الطويل سنة 1988، شكل الطلبة مجموعات دراسية كانت تلتقي سرا خارج الحرم.  
2. من إحدى الحفلات التذكيرية والتي كانت تقام في الجامعة قديما.



9



8



7



12



11



10

10 . طلبة وأساتذة يحيون يوم العمال العالمي في الحرم القديم.  
11 . طلبة الجامعة في مختبر العلوم.  
12 . الطلبة مرة أخرى في إحدى الحفلات التكرية.

7 . من عروض فرقة سنابل في فرنسا سنة 1980 .  
8 . مشروع بناء مبنى العيادة الطبية في الحرم الجديد.  
9 . طلبة الجامعة في المحاضرات العامة.

- أصدر معهد الحقوق في جامعة بيرزيت وبالتعاون مع الأمانة العامة للمجلس التشريعي الفلسطيني وبدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PAPP/UNDP) الدليل الأول من نوعه في فلسطين، حول إجراءات العملية التشريعية. وقال بيان صدر عن معهد الحقوق في جامعة بيرزيت «هذا الدليل يسلط الضوء على آليات المزج بين الاجراءات القانونية عموما والعمل التشريعي تحت قبة البرلمان، ويسعى لإيجاد مرجع عملي لاجراءات العملية التشريعية وآليات صياغة النصوص التشريعية في مراحلها المختلفة».
- صدر لنايب رئيس الجامعة للتنمية والإتصال، د. غسان الخطيب، مؤخرًا، كتاب «السياسة الفلسطينية وعملية سلام الشرق الأوسط... الإجماع والتناقض ضمن الوفد الفلسطيني المفاوض»، والكتاب من إصدار مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب جديد لأستاذ الإعلام في الجامعة الدكتور وليد الشرفا، بعنوان: الجزيرة والإخوان: من سلطة الخطاب إلى خطاب السلطة.
- صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب «المقاومة الشعبية الفلسطينية تحت الاحتلال: قراءة نقدية وتحليلية»، تأليف عضوي الهيئة التدريسية في جامعة بيرزيت ليندا طبر وعلاء العزة. يحاول الكتاب الاضاءة على السياق التاريخي الذي أنتج تجارب انتفاضية فلسطينية، وتفسير العوامل والعلاقات المادية التي ساهمت في تشكل تلك التجارب، كذلك توضيح أهمية هذه التجارب ومدى ارتباطها بواقع اليوم وإمكانية إعادة الاعتبار لتلك التجارب، ومحاولة فهم العناصر المعيقة والإمكانات المستقبلية والطاقت الكامنة لنشوء مقاومة شعبية في فلسطين اليوم تعيد الاعتبار لمفاهيم التحرر الوطني بأبعادها الثقافية والاجتماعية والسياسية.

